

تأثير بعض متغيرات بيئة تعلم أقران إلكترونية (نمط المعلم  
القرين - عدد المتعلمين) في تنمية مهارات إنتاج المدونات  
والإنخراط في التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية

إعداد

د/ هناء رزق محمد

استاذ تكنولوجيا التعليم المساعد  
كلية التربية - جامعة عين شمس

د/ خالد مصطفى محمد مالك

استاذ تكنولوجيا التعليم المساعد  
كلية التربية - جامعة حلوان

٢ تأثير بعض متغيرات بيئة تعلم أقران إلكترونية (نمط المعلم القرين - عدد المتعلمين)  
فى تنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط فى التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة فى التربية

---

## تأثير بعض متغيرات بيئة تعلم أقران إلكترونية (نمط المعلم القرين - عدد المتعلمين) في تنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط في التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية

د/ خالد مصطفى محمد مالك ود/ هناء رزق محمد \*

### المستخلص:

هدف البحث الحالي تعرف تأثير نمط المعلم القرين، وعدد المتعلمين كمتغيرات ببيئة تعلم أقران إلكترونية؛ لتنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط في التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية؛ ولتحقيق ذلك تم بناء الأدوات المتمثلة في اختبار تحصيلي، وبطاقة تقييم إنتاج المدونات، ومقياس إنخراط في التعلم، وتم تطبيقها بعديا على عينة البحث المكونة من (٢٠) طالب وطالبة من طلاب الدبلوم العامة في التربية بكلية التربية جامعة عين شمس، حيث تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات تجريبية وفقا لنمط المعلم القرين (أفقي/ رأسي)، ووفقا لعدد المتعلمين (صغير/ متوسط)، كما تم بناء مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في بيئة تعلم أقران إلكترونية، وأسفرت النتائج عن وجود حجم تأثير كبير جدا لكل من نمط المعلم القرين، وعدد المتعلمين على تحصيل الطلاب ومهاراتهم في إنتاج المدونات وإنخراطهم في التعلم، واختتم البحث بعدة توصيات أهمها تشجيع أعضاء هيئات التدريس على استخدام بيئات تعلم أقران إلكترونية عند تدريس الجوانب العملية من مقررات تكنولوجيا التعليم.

**الكلمات المفتاحية:** تعلم الأقران- بيئة تعلم أقران إلكترونية- المعلم القرين- حجم مجموعات الأقران- مهارات إنتاج المدونات- الإنخراط في التعلم.

\* د/ خالد مصطفى محمد مالك: استاذ تكنولوجيا التعليم المساعد -كلية التربية - جامعة حلوان

د/ هناء رزق محمد: استاذ تكنولوجيا التعليم المساعد-كلية التربية - جامعة عين شمس.

## **The Effect of Some Electronic Peer Learning Environment Variables (Peer teacher Style & Number Of Learners) on Developing Skills of Producing Blogs and Engagement in Learning Among Students of General Diploma in Education**

**DR. Khaled Moustafa  
Mohammed malek**

Associate Professor of Educational  
Technology- Faculty of Education –  
Helwan University

**DR. Hana Rizk Mohammed Rizk**

Associate Professor of Educational  
Technology-Faculty of Education –  
Ain Shams University

### **Abstract:**

The current research aimed to identify the effect of peer teacher style and the number of learners in an electronic learning environment on developing skills of producing blogs and engagement in learning among students of general diploma in education. Twenty students (Faculty of Education, Ain Shams University) were selected and then divided into four experimental groups according to the pattern of peer learning style (horizontal/ vertical) and number of learners (small/ medium). The experimental treatment of peer learning electronic environment was built through Edmodo. Achievement test, blog evaluation checklist and engagement in learning scale were applied. Results showed that both peer teacher style and number of learners had great effect on students' achievement and their skills in producing blogs and engagement in learning. The research came out with many recommendations out of them; encouraging faculty to develop peer learning electronic environment and enhancing students to interact with it.

**Keywords:** peer learning–peer learning electronic environment -peer tutoring - Size of peers' group - blog production skills - engaging in learning.

## المقدمة:

تسهم تكنولوجيا التعليم في التغلب على المشكلات التي تواجه العملية التعليمية في جميع المراحل الدراسية مستفيدة من نتائج البحوث في جميع المجالات في العلوم المختلفة بشكل عام والتخصصات التربوية بوجه خاص. وفي ظل الاتجاه نحو الاهتمام بنشاط المتعلم في المواقف التعليمية ظهرت النظريات التربوية الداعمة لذلك، وانتشرت استراتيجيات التعلم النشط والتي يقع تحت مظلتها التعلم التعاوني وتعلم الأقران التي أكدت على فاعليته عديد من البحوث والدراسات وذلك في المراحل التعليمية المختلفة.

ويواجه اليوم التعليم في الجامعات مشكلات عديدة منها، مشكلة الأعداد الكبيرة للمتعلمين، ونقص الامكانيات سواء البشرية أو المادية التي تلبي احتياجات هذه الاعداد الكبيرة، مما يؤثر على جودة مخرجات العملية التعليمية، وهنا يأتي التفكير في بيئات تعليمية مستحدثة، واستراتيجيات تعليمية غير تقليدية تسعى للتغلب على هذه المشكلات، وفي نفس الوقت تحقق مكتسبات للعملية التعليمية، ومن هذه الاستراتيجيات التي ذاع صيتها في الميدان التربوي استراتيجية تعليم الأقران، وفيها يقوم أحد الطلاب بالتدريس لزملائه بدلا من المعلم وذلك بعد تدريب المعلم له ويسمى المعلم القرين، وتمثل استراتيجية تعليم الأقران أهمية كبيرة لما تتمتع به من مميزات عديدة منها: منح المعلم القرين الثقة بالنفس، إزالة حاجز الخوف بين المعلم والمتعلم، حيث يمكن للقرين المتعلم ان يسأل قرينه المعلم دون تردد، أو، حرج، بث روح التعاون بين الطلاب، اعطاء الفرصة للمعلم بشكل كبير لمتابعة المتعلمين ومناقشتهم وتشجيعهم على أداء أنشطة التعلم، تزيد من دافعية المتعلمين للتعلم، وتزيد من اتجاه الطلاب الايجابي نحو المواد الدراسية، كما تسهم في تحسين تحصيل الطلاب (سيرين ابو عيشة، ٢٠١٠، ١٤)\*.

وقد اثبتت بعض الدراسات فاعلية تعليم الأقران بمختلف المراحل التعليمية مثل: (ايمان رضا، ٢٠١٠)، (سحر رشدان، ٢٠١٠)، (سيرين أبو عيشة، ٢٠١٠)، ((Gulfon& Obsa,2015)، (وفاء الدسوقي، ٢٠١٦)، (Nuri & et al,2017)، (Gamal Mustafa,2017)، وبالرغم من اجماع هذه الدراسات على الدور الايجابي

\* تم اتباع نظام التوثيق للجمعية الامريكية لعلم النفس الإصدار السادس APA (الاسم الاول، ثم اللقب، ثم السنة)

٦ تأثير بعض متغيرات بيئة تعلم أقران إلكترونية (نمط المعلم القرين - عدد المتعلمين)  
في تنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط في التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية

لاستراتيجية تعليم الأقران في التعليم، إلا أن هناك معوقات تقف حائل دون الاستفادة منها عند تطبيقها في بيئة التعلم التقليدية التي تعتمد على مواجهة المعلم القرين للمتعلمين ومن أمثلة الدراسات التي أشارت إلى هذه المعوقات دراسة Gamal (Mustafa,2017) التي توصلت إلى أن من أهم العقبات عدم وجود قاعات دراسية مجهزة لطلاب الدراسات العليا التي تدعم التعلم من الأقران، حيث أن تعليم الأقران يتطلب تقسيم الطلاب إلى مجموعات عديدة، وكل مجموعة تحتاج إلى مكان يسهل عملية التواصل دون التأثير على المجموعات الأخرى، وأيضاً من العقبات ضيق وقت المتعلمين للالتقاء بأقرانهم المعلمين في موعد ثابت.

ولحل مشكلات التعليم بالأقران بالطرق التقليدية، يمكن توظيف بيئات التعلم الإلكترونية لتستخدم كبيئات تعلم أقران يلتقي فيها المعلم القرين بزملائه ويقدم لهم المعلومات عبر هذه البيئة الإلكترونية، والتي كان من المفترض أن يقدمها لهم وجها لوجه، كما أثبتت الدراسات فعالية توظيف البيئات التعليمية الإلكترونية بوجه عام في حل المشكلات التعليمية، مثل دراسة كل من: (منى الغامدى، ابتسام عافشى، (٢٠١٨)، (ايمان درويش، ٢٠١٨)، (مروة الصياد، ٢٠١٨)، (ابتسام رحمة، ٢٠١٨)، (نيفين اسامة، ٢٠١٨)، (ايمان التميمي، ٢٠١٧)، (Khalil;Ebner,2018)، (Al- (Uz;Uzun,2018)، (Alsaied,2015)، (Naibi, Al-Jabri & Al-Kalbani, 2018)، (Lakonpol, Alkaria; Alhassan,2017) (Lakonpol, Ruangsuan,2015) Ruangsuan,2015).

وتأكيداً لهذا الحل أكدت عدد من الدراسات على أهمية استخدام التكنولوجيا في استراتيجية تعليم الأقران، مثل دراسة كل من: (Scot& et all,2009) التي استخدمت تعلم قرين إلى قرين عبر الإنترنت عبر مؤتمرات الفيديو لتحقيق التواصل والتفاعل من بعد، ودراسة (Watts, Malliris & Billingham, 2015)، التي توصلت إلى أن التواصل عبر الإنترنت في التعليم يتيح قدر كبير من المشاركة والمرونة للمتعلمين، ودراسة، (Boyd & Paterson,2016)، (Beaumont, ) (Mannion & Shen, 2012) إلى أن تعليم الأقران عبر الإنترنت يساعد الطلاب أن يكونوا أكثر ثقة ومرونة وملاءمة ويوفر لهم الخبرة التي تعزز فرصهم ليطم اختيارهم كمعلم قرين لزملائهم.

وهناك عدة تصنيفات لتعليم الأقران وفقاً لمتغيرات مكونات هذه الاستراتيجية، منها حسب دور المعلم القرين، والمتعلم القرين (تبادلي - ثابت)، ومنها حسب عدد المشاركين في التعلم (اثنان - مجموعة صغيرة - مجموعة متوسطة)، أو حسب

عمر المعلم القرين بالنسبة لزملائه المتعلمين الأقران (أفقى فى نفس العمر - رأسى فى عمر أعلى) (نادر أبو شعبان، ٢٠١٠).

وبتتبع الدراسات السابقة والأدبيات التى تناولت اشتراك الطلاب فى تعليم بعضهم البعض كما فى التعلم التشاركي بوجه عام، وفى تعليم الأقران بوجه خاص، لاحظ الباحثان هناك وجهات نظر متعددة بشأن المتغيرات الهامة فى مكونات استراتيجية تعلم الأقران منها: عدد المتعلمين المناسب الذى يقوم المعلم القرين بالتدريس لهم، حيث يعتبر من أهم متغيرات التصميم التعليمي التى تتعلق بتشكيل مجموعات تعلم الأقران لأنها تؤثر فى تفاعل المعلم القرين مع زملائه من المتعلمين، وتفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض، وهذا ما أكدته دراسة (هنادى عبد السميع، ٢٠١٥، ٣) التى توصلت إلى ان عدد المشاركين فى مجموعات التفاعل له تأثير واضح على الفهم الصحيح للموضوعات المطروحة، وإنخراط المتعلم فى مجموعات المشاركة، وقد تباينت نتائج الدراسات المتعلقة بحجم المجموعات المناسب للتعاون والتشارك بين الطلاب أثناء التعلم عبر بيئات التعلم التشاركية فمنها من توصل إلى تفوق حجم المجموعات الصغيرة عن المتوسطة مثل دراسة:

(محمد خلف الله، ٢٠١٧)، (زينب خليفة، أحمد بدر، ٢٠١٦)، (وليد ابراهيم، ٢٠١٣)، (Shaw, 2013)، (Treen, et al, 2016)، (Akcaoglu, & Lee, 2016).

فى حين توصلت دراسات أخرى إلى تفوق المجموعة متوسطة العدد على المجموعة صغيرة العدد مثل دراسة كل من (Skalická, et al, 2015)، (Holling & Childs, 2011).

بينما توصلت بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق بين المجموعات الصغيرة والمتوسطة فى أداء الطلاب وتحصيلهم مثل دراسة (Justice, et al, 2015)، (Hongling & Bing, 2009).

ونتيجة لهذا التضارب فى النتائج المتعلقة بحجم المجموعات؛ كان لابد من إجراء مزيدا من الدراسات خصوصا فى اطار تعليم الأقران عبر البيئة الإلكترونية، حيث يكون المعلم القرين مسؤول عن تعليم عدد من زملائه.

وهناك عامل آخر هام يجب دراسته ضمن استراتيجية تعليم الأقران، حيث أنه قد يؤثر على نجاحها عبر بيئات التعلم الإلكترونية وهو نمط المعلم القرين، فقد تباينت آراء التربويين فى تحديد نمط المعلم القرين المناسب لتعليم أقرانه هل من الأفضل أن يكون (من نفس المستوى التعليمي) أم (من مستوى تعليمي أعلى)، فهناك من يشير إلى أن الأفضل والأقوى أن يكون المعلم القرين من مستوى تعليمي أعلى،

## ٨ تأثير بعض متغيرات بيئة تعلم أقران إلكترونية (نمط المعلم القرين-عدد المتعلمين) في تنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط في التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية

أى أنه يفضل استخدام تعليم الأقران من النمط الرأسي، واستنادهم لذلك بأن المعلم القرين الأكبر سنًا يتمتع عادة بالكثير من المهارات اللازمة للتفاهم والتواصل، هذا يعني أن تدريب هذا النوع من المعلم القرين قد لا يحتاج إلى مجهود كبير في التدريب قبل التدريس لأقرانه من المتعلمين (Miller, Barbeta, & Herron, 1994) وفي المقابل هناك من يرى أن هذا العامل لا يؤثر على تعلم الأقران فالنتيجة واحدة في كلا الحالتين المهم هو تمكن المعلم القرين من المحتوى العلمي المراد تقديمه (Ansuategu & et al, 2018).

وهناك مؤشر قوى يدل على نجاح البيئات التعليمية الإلكترونية في تحقيق أهدافها يتمثل في مدى إنخراط المتعلمين في التعلم عبر هذه البيئات، ويتضح أهميته كما ورد بالدراسات والادبيات:

(Baker & et al, 2008)، (De Cristofaro, Ford, & Klein, 2014):  
(Skinner & et al, 2008) كما يلي: نجاح أكاديمي على المدى القريب تحصيل أفضل على المدى البعيد، ينشئ دافع للمواظبة والحرص على متابعة التعلم والتكيف الأكاديمي، زيادة الرغبة في اتقان العمل، زيادة الفهم والتعبير عن الذات، حب العمل مع الجماعة، الانجذاب إلى العمل، زيادة القدرة على تحمل ومواجهة التحديات والعقبات، توفير فرص كبيرة للمشاركة في الأنشطة، الاستفادة بشكل أكبر من المادة العلمية التي يعرضها المعلم

ويمكن اكساب المتعلمين عبر بيئات تعلم الأقران الإلكترونية كثير من المهارات العملية وخاصة المرتبطة بتكنولوجيا التعليم مثل مهارة إنتاج المدونات، التي تعد إحدى التطبيقات البارزة للجيل الثاني من التعلم الإلكتروني، ومصدر هام من مصادر التعلم التي يجب أن يتمكن المعلمين بوجه عام، وطلاب كليات التربية والدراسات العليا بوجه خاص من إنتاجها واستخدامها في العملية التعليمية وتوظيفها لخدمة المقررات الدراسية، لذا تحرص كليات التربية على اكسابها لطلابها سواء في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا (الدبلومات التربوية)؛ نظرا لامكانية استخدامها في شرح المقررات، وكوسيلة مساعدة في اجراء المناقشات والحوار بين المعلمين والطلاب، أو في تدريب الطلاب والمعلمين على مهارات معينة مثل تنمية مهارات اخصائي تكنولوجيا التعليم مهارات إنتاج الدروس الإلكترونية كما بدراسة (أحمد محمود، ٢٠١٢)، أو في تنمية مهارات إنتاج الفيديو لدى طلاب كلية التربية النوعية كما بدراسة (نانسى الجندى، ٢٠١٢)، أو في نشر المعلومات عبر المكتبات العامة والأكاديمية والجامعية، والتواصل مع الطلاب وارسال الواجبات المطلوبة منهم،



وكبوابة إلكترونية لإدارة الفصل، أو في الإدارة المدرسية كملف لعرض انجاز الطلاب وتنظيمها، مما تنعكس هذه الاستخدامات على رفع كفاءة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

### الاحساس بالمشكلة:

نبح الاحساس بالمشكلة من خلال:

- إجراء مقابلة مع (٣٠) طالب وطالبة من طلاب الدبلوم العامة في التربية بكلية التربية جامعة عين شمس (نظام العام الواحد لعام ٢٠١٧/٢٠١٨)، للتعرف على الصعوبات التي واجهتهم أثناء التدريب على مهارات استخدام وإنتاج مصادر تكنولوجيا التعليم - الجانب العملي الخاص بمقرر تكنولوجيا التعليم - وأسفرت النتائج عن أن (٢٣) طالب وطالبة بنسبة (٧٦.٦%) ذكروا أن من الصعوبات التي تواجههم: عدم القدرة على التطبيق على الأجهزة بالمعمل، لأنها غير كافية، وإمكانياتها ضعيفة، وعدم قدرة القائم بالتدريس على متابعتنا أثناء التطبيق، وزيادة الأعداد داخل المعمل. كما تم أخذ آرائهم حول مدى تقبلهم لتلقى التدريب من أحد الزملاء بعد تلقيه تدريب من القائم بالتدريس الفعلي (المعيدين/ المدرسين المساعدين) أجاب (٢٥) طالب وطالبة بنسبة (٨٣.٣%) بتقبلهم لهذا الاقتراح.
- إجراء مقابلة مع بعض القائمين بالتدريس بكلية التربية جامعة عين شمس للجانب العملي لمقرر تكنولوجيا التعليم لطلاب الدبلوم العامة في التربية (نظام العام الواحد) عدد (١٠) معيد/ مدرس مساعد، وذلك للتعرف على الصعوبات التي تواجههم أثناء التدريس للجانب العملي، اتضح أن جميع الأعضاء القائمين بالتدريس، أى بنسبة (١٠٠%) ذكروا أن المشكلة الأساسية تتمثل في زيادة أعداد الطلاب مع قلة الأجهزة داخل المعمل، وعدم القدرة على متابعة الطلاب أثناء التطبيق العملي، مما يؤدي إلى تكليف كل (٣) طلاب بالجلوس على جهاز كمبيوتر واحد، وعدم توافر شبكة انترنت بالمعمل؛ مما يصعب تنمية مهارات إنتاج مصادر التعلم وخاصة المدونات لدى الطلاب، ومتابعتهم خطوة بخطوة.
- مراجعة درجات طلاب الدبلوم العامة في التربية نظام العام الواحد بكلية التربية جامعة عين شمس في الجانب العملي لمقرر تكنولوجيا التعليم لعام ٢٠١٧/٢٠١٨، واتضح أن (٢٠٥) طالب وطالبة حصلوا على درجات متدنية من (٥٠٠) طالب وطالبة، أى بنسبة (٤١%) مما يؤكد عدم تلقيهم التدريب الكافي على مهارات إنتاج مصادر التعلم بوجه عام.

## ١٠ تأثير بعض متغيرات بيئة تعلم أقران إلكترونية (نمط المعلم القرنين - عدد المتعلمين) في تنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط في التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية

- تأكيد الدراسات على فاعلية استراتيجية تعليم الأقران في تنمية التحصيل والمهارات مثل دراسة كل من: (وفاء الدسوقي، ٢٠١٦)، (داليا عبد الكريم، ٢٠٠٧)، (عبير عثمان، ٢٠٠٧).
- تأكيد الدراسات على فاعلية بيئات التعلم الإلكترونية بوجه عام، والـ Edmodo بوجه خاص في تنمية المهارات مثل دراسة (منى الغامدى، ابتسام عافشى، ٢٠١٨)، (إيمان درويش، ٢٠١٨) (مروة الصياد، ٢٠١٨)، (ابتسام رحمة، ٢٠١٨)، (نيفين اسامة، ٢٠١٨)، (Khalil; Ebner, 2018)، (Uz; Uzun, 2018)، (Lakonpol; Ruangsuan; Terdtoon, 2017)، (Alkaria; Alhassan, 2017)، (Al-Said, 2015)، (Al-Naibi ; Al-Jabri ; Al-Kalbani, 2018).
- ندرة الدراسات التي تناولت النمط المناسب للمعلم القرنين (الرأسى / الأفقى) في بيئة إلكترونية، مما استدعى الباحثان إلى إجراء هذا البحث.
- تأكيد الدراسات على أهمية إنخراط الطلاب في التعلم عند استخدام استراتيجيات تدريس حديثة، أو التعلم في بيئات تعلم إلكترونية مثل دراسة كل من (أحمد عبد المجيد، ٢٠١٤)، (ماريان جرجس، ٢٠١٦)، (هبة حسن، ٢٠١٨)، (Baker& et al, 2008)، (DeCristofaro, Ford & Klein, 2014)، (Gunuc, 2014)، (Skinner& et al, 2008)، (Bigatel & Williams, 2014).

### مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف مهارات إنتاج المدونات لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية (دبلوم عامة في التربية - نظام العام الواحد)، وعدم القدرة على الإنخراط في التعلم في البيئة التعليمية، إضافة إلى ندرة الدراسات التي تناولت بيئة تعلم الأقران الإلكترونية، ودراسة بعض متغيراتها على حد علم الباحثين، لذا حاول الباحثان اكساب هذه المهارات للطلاب عبر بيئة تعلم أقران إلكترونية، وللتصدى لهذه المشكلة تم الاجابة على السؤال الرئيس التالى: "ما تأثير نمط المعلم القرنين وعدد المتعلمين ببيئة تعلم أقران إلكترونية في تنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط في التعلم لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية؟"

### ويتفرع من السؤال الرئيس عدة اسئلة فرعية كما يلي:

- ١- ما مهارات إنتاج المدونات التي يجب ان تتوافر لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية؟
- ٢- ما التصميم التعليمى المناسب لبيئة تعلم أقران إلكترونية لتنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط في التعلم؟

- ٣- ما تأثير نمط المعلم القرين، وعدد المتعلمين ببيئة تعلم أقران إلكترونية في تنمية النواحي المعرفية المرتبطة بمهارات إنتاج المدونات لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية؟
- ٤- ما تأثير نمط المعلم القرين، وعدد المتعلمين ببيئة تعلم أقران إلكترونية في تنمية مهارات إنتاج المدونات لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية؟
- ٥- ما تأثير نمط المعلم القرين، وعدد المتعلمين ببيئة تعلم أقران إلكترونية في إخراج طلاب الدراسات العليا بكلية التربية في التعلم؟
- ٦- ما حجم تأثير نمط المعلم القرين وعدد المتعلمين ببيئة تعلم أقران إلكترونية في تنمية النواحي المعرفية المرتبطة بمهارات إنتاج المدونات لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية؟
- ٧- ما حجم تأثير نمط المعلم القرين وعدد المتعلمين ببيئة تعلم أقران إلكترونية في تنمية مهارات إنتاج المدونات لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية؟
- ٨- ما حجم تأثير نمط المعلم القرين وعدد المتعلمين ببيئة تعلم أقران إلكترونية في إخراج طلاب الدراسات العليا بكلية التربية في التعلم؟

#### أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي تعرف :
- تأثير نمط المعلم القرين وعدد المتعلمين ببيئة تعلم أقران إلكترونية في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات إنتاج المدونات لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.
- تأثير نمط المعلم القرين وعدد المتعلمين ببيئة تعلم أقران إلكترونية في تنمية مهارات إنتاج المدونات لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.
- تأثي نمط المعلم القرين وعدد المتعلمين ببيئة تعلم أقران إلكترونية على إخراج طلاب الدراسات العليا بكلية التربية في التعلم.

#### أهمية البحث:

- تتبع أهمية البحث أنه قد يفيد:
- القائمين بتدريس الجانب العملي لمقرر تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة عين شمس، في تحديد أى نمط من أنماط تعلم الأقران، وعدد المتعلمين الذى يكون أكثر فعالية في تنمية مهارات طلاب الدراسات العليا لإنتاج المدونات.

١٢ تأثير بعض متغيرات بيئة تعلم أقران إلكترونية (نمط المعلم القرين - عدد المتعلمين) في تنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط في التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية

- طلاب الدراسات العليا بكلية التربية - جامعة عين شمس في تنمية مهاراتهم في إنتاج المدونات، وزيادة إنخراطهم في التعلم، مما يسهم في تحسين العملية التعليمية.

- مصممي التعليم في كيفية تصميم بيئة تعلم أقران إلكترونية.

#### حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

- عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة عين شمس (الدبلوم العامة في التربية/ نظام العام الواحد).
- مقرر تكنولوجيا التعليم - الجانب العملي (إنتاج المدونات).
- الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٨/٢٠١٩.
- منصة Edmodo كبيئة تعلم إلكترونية.

- نمط المعلم القرين المتمثل في: معلم قرين رأسى (طالب ماجستير)، معلم قرين أفقى (طالب من طلاب الدبلوم العامة في التربية - نظام العام الواحد)

#### عينة البحث:

تكونت مجموعة البحث من (٢٠) طالب وطالبة من طلاب الدبلوم العامة في التربية نظام العام الواحد بكلية التربية - جامعة عين شمس، تم تقسيمهم وفقا لنمط المعلم القرين إلى مجموعتين كل منهما (١٠ طلاب)، كما تم تقسيمهم وفقا لعدد المتعلمين إلى مجموعة صغيرة (٦) طلاب بمعدل (٣) لكل معلم قرين، ومجموعة متوسطة (١٤) طالب بمعدل (٧) لكل معلم قرين، وأصبح عدد المجموعات التجريبية أربعة مجموعات كالتالي:

- المجموعة الأولى (نمط معلم قرين - أفقى / عدد متعلمين صغير).
- المجموعة الثانية (نمط معلم قرين - أفقى / عدد متعلمين متوسط).
- المجموعة الثالثة (نمط معلم قرين - رأسى / عدد متعلمين صغير).
- المجموعة الرابعة (نمط معلم قرين - رأسى / عدد متعلمين متوسط).

## التصميم التجريبي للبحث:

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة التجريبية	المتغير المستقل (١) نمط المعلم القرين	المتغير المستقل (٢) عدد المتعلمين	مادة المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
الأولى	أفقى	صغير (٣)	بيئة تعلم أقران إلكترونية منصة "Edmodo"	- اختبار تحصيلي
الثانية	أفقى	متوسط (٧)		- بطاقة تقييم
الثالثة	رأسى	صغير (٣)		- إنتاج المدونات
الرابعة	رأسى	متوسط (٧)		- مقياس الإنخراط في التعلم

### متغيرات البحث:

أ- المتغيرات المستقلة: نمط المعلم القرين (أفقى/ رأسى)، عدد المتعلمين (صغير/ متوسط).

ب- المتغيرات التابعة: مهارات إنتاج المدونات، الإنخراط في التعلم.

### فروض البحث:

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0.05 \geq$  بين متوسطي رتب درجات الطلاب الذين درسوا بنمط معلم قرين (أفقى) وبين الطلاب الذين درسوا بنمط معلم قرين (رأسى) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0.05 \geq$  بين متوسطي رتب درجات الطلاب الذين درسوا بعدد متعلمين صغير، والذين درسوا بعدد متعلمين متوسط، في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0.05 \geq$  بين متوسطي رتب درجات الطلاب الذين درسوا بنمط معلم قرين (أفقى) وبين الطلاب الذين درسوا بنمط معلم قرين (رأسى) في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم إنتاج المدونات.

٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0.05 \geq$  بين متوسطي رتب درجات الطلاب الذين درسوا بعدد متعلمين صغير، والذين درسوا بعدد متعلمين متوسط، في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم إنتاج المدونات.

٥- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0.05 \geq$  بين متوسطي رتب درجات الطلاب الذين درسوا بنمط معلم قرين (أفقى) وبين الطلاب الذين درسوا بنمط معلم قرين (رأسى) في التطبيق البعدي لمقياس الإنخراط في التعلم بالبيئة الإلكترونية.

١٤ تأثير بعض متغيرات بيئة تعلم أقران إلكترونية (نمط المعلم القرين - عدد المتعلمين)  
في تنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط في التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية

٦- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0.05 \geq$  بين متوسطي رتب درجات الطلاب الذين درسوا بعدد متعلمين صغير، والذين درسوا بعدد متعلمين متوسط في التطبيق البعدي لمقياس الإنخراط في التعلم بالبيئة الإلكترونية.

### مصطلحات البحث:

يعرف الباحثان المصطلحات اجرائياً كما يلي:

- **تعليم أقران (Peer Learning):** هو العملية التي يتم فيها التعليم والتعلم بين طلاب الدبلوم العامة في التربية (نظام العام الواحد) المختلفين في العمر ونفس التخصص ويتعاون فيها الطلاب معاً، حيث يقوم (المعلم/ القرين) الأكثر كفاءة، بتنمية مهارات إنتاج المدونات (الأقران/ المتعلمين) الأقل كفاءة، وفق خطة معدة مسبقاً من قبل القائم بالتدريس الفعلي ويشرف على تنفيذها.
- **بيئة تعلم أقران إلكترونية:** تطبيق عبر الويب - Edmodo - يتيح التقاء المعلم القرين (الرأسى/ الأفقى) مع المتعلمين (طلاب الدبلوم العامة في التربية - نظام العام الواحد) لتدريبهم على إنتاج المدونات، وتكليفهم بالأنشطة التعليمية، ويتيح لهم هذا التطبيق إمكانية إجراء حوار ومناقشة الطلاب، واستخدام أساليب لتقييمهم.
- **نمط معلم قرين/ أفقى:**  
التعلم الذي يتم فيه التدريس عن طريق معلم قرين من نفس عمر المتعلمين ونفس المرحلة الدراسية (طالب دبلوم عامة في التربية - نظام العام الواحد).
- **نمط معلم قرين/ رأسى:**  
التعلم الذي يتم فيه التدريس عن طريق معلم قرين أكبر سناً من المتعلمين وفي مرحلة دراسية أعلى (طالب ماجستير).
- **المدونة: blog:**  
تطبيق من تطبيقات شبكة الإنترنت عبارة عن صفحة ويب يقوم بإنتاجها طلاب الدراسات العليا بكلية التربية لتظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبطة ترتيباً زمنياً تصاعدياً وينشر منها عدد محدد يتحكم فيه الطلاب.
- **الإنخراط في التعلم learning engagement:**  
مقدار الجهد المبذول من قبل طلاب الدبلوم العامة في التربية - نظام العام الواحد بكلية التربية بجامعة عين شمس في المشاركة في أداء المهام والأنشطة العملية المرتبطة بإدارة المحتوى الرقمي عبر المدونات ببيئة التعلم

الافتراضية (Edmodo)، وتكوين ميول واتجاهات ومشاعر ايجابية نحو هذه البيئة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم على المقياس المعد لذلك.

**الاطار النظرى والدراسات السابقة:**

تم تناول الاطار النظرى من عدة جوانب كما يلى: تعليم الأقران، بيئات التعلم الإلكترونية، مهارات إنتاج المدونات، الإنخراط فى التعلم.

**أولاً- تعليم الأقران:**

يعتبر مفهوم تعليم الأقران من المفاهيم التى ظهرت فى الميدان التربوي منذ فترات طويلة وخلال هذه الفترات انتشرت عديد من المصطلحات المعبرة عنه مثل: تدريس الأقران وكانت مقابل للمصطلحين Peer Tutoring, Peer Instruction، وتعليم الأقران وهو المقابل للمصطلح Peer Education، التعلم من خلال التدريس Learning through Learning، وأيضاً تعليم القرين للقرين Peer to Peer learning، وايضا مصطلح نتعلم معا Learning Together، هذا بالإضافة إلى ظهور عدد من المصطلحات والمفاهيم التى ارتبطت بتعليم الأقران ولكن بشكل غير مباشر مثل مفهوم التعلم التشاركي Partner learning، وأيضاً التعلم التعاوني Cooperative learning حيث يتفاعل الأقران بين بعضهم البعض ويتعلم كل منهم من الآخر ولكن ليس بالمفهوم الدقيق لتعليم الأقران الذي سيتناوله الباحثان بالتفصيل فيما يلي:

تركز الأدبيات التربوية فى تعريفها لتعليم الأقران على وجود طرفين أساسيين الطرف الأول متعلم يقوم بدور المعلم ويطلق عليه المعلم القرين وهو الفرد الذي يساعد زميله المتعلم من نفس العمر ومستوى الصف فى انجاز المهام المتعلقة بمقرر معين، ويتم اختياره من قبل المعلم وفق شروط أهمها أن يكون أكثر معرفة أما الطرف الثانى المتعلم قد يكون متعلم واحد أو أكثر من متعلم (Roscoe & Chi, 2007) ومن أمثلة هذه التعريفات:

- تعريف كالكوسكي (Kalkowski, 1995) حيث عرفه بأنه مدخل يوجه فيه متعلم واحد متعلم آخر فى مادة أو محتوى علمي يكون الأول فيه متقدماً والثاني مبتدئاً.

- ويتفق مع التعريف السابق تعريف كل من برتانى وجنيفرة وجاسنيين (Brittany; Jennifer & Jasneen, 2012)، حيث ذكروا أن تعليم الأقران هو إستراتيجية مرنة تعتمد على الأقران وتشمل الطلاب الذين يعملون

كمعلمين ومتعلمين فيتم أقران الطالب ذو الأداء الأعلى مع طالب أقل أداء لمراجعة المفاهيم الأكاديمية أو السلوكية.

- ويعرف ميشيل (Michelle, 2013) تعليم الأقران بأنه طريقة تعليمية تستخدم أزواجا من الطلاب ذوي الأداء العالي لتعليم الطلاب ذوي الأداء المنخفض في إعداد على مستوى الفصل الدراسي أو في مكان عام خارج المدرسة تحت إشراف معلم، ويتفق مع هذا التعريف، تعريف نوري وآخرون (Nuri & et al, 2017) بأنه "طريقة تعليمية تفاعلية لتحسين التعلم في التعليم العالي وتأكيدهم على التفاعل الحادث بين الأقران ومعلمهم القرين والتأثير الإيجابي لهذا النوع من التعليم وخصوصا فى التعليم العالي".

#### • مميزات استراتيجية تعليم الأقران:

هناك مميزات عديدة لاستراتيجية تعليم الأقران حيث تنعكس آثارها على جميع الأطراف المعنية فى العملية التعليمية سواء متعلم أو معلم، وتتضح مزايا الاستراتيجية على المتعلم فيما يلى:

- يدرك الطلاب بان أقرانهم لديهم المزيد من الوقت لتعليم بعضهم البعض، وأنهم أكثر قدرة على تقديم النصيحة لأقرانهم، وأنهم أكثر ودية مع بعضهم البعض دون المعلمين، حيث ان تعليم الأقران يمنح الطالب (المعلم القرين) الثقة بالنفس، ويزيد من التحصيل الأكاديمي.

(Cate&Durning,2007; Robert,2008).

- تدريس الأقران هو تدخل فعال لتحسين معرفة المحتوى، وزيادة الفهم لموضوعات الدراسة، والمهارات الأكاديمية، ويعطي الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم وطرح الأسئلة فيسأل قرينه دون تردد فتزيل الحرج عن الطالب اذا أجاب زميله إجابة خاطئة وهذا ما أكدته كوستانتيني (Costantini,2015)
- تساعد استراتيجية تعليم الأقران على ارتفاع تقدير الذات، وتحسين المهارات الاجتماعية كما أنها تعزز العلاقات بين الأقران، وتجعل الطلاب مشاركين نشطين في الفصل، خاصة بعد تفاعلهم مع المعلم القرين أثناء تلقى الدروس منه.

- تعزز ميل الطلاب لمشاركة وجهات نظرهم مع أقرانهم الذين لا يستطيعون مشاركتها مع مدرسهم (Maheady & Gard 2007).



بينما تكون الميزة العائدة على المعلم من استخدام استراتيجية تعليم الأقران انها تخفف عبء التواصل مع المجموعات الكبيرة، وتضمن تحقيق الاهداف التعليمية، وتوفر بيئة مثمرة لتحسين التعلم

ويشير برنكلي (Brinkley,2011) إلى وجود عوامل تشكل مبررات لاستخدام استراتيجية تعليم الأقران منها مايلي:

- **عوامل اجتماعية:** حيث ان الأقران لهم تأثير كبير على بعضهم البعض أكثر من كونهم مجرد معلمين، فتعليم الأقران يعزز الأثر الايجابي بين الطلاب
- **عوامل تربوية:** حيث تعد المناقشة والحوار بين الطلاب من أهم أساليب التعلم النشط بالإضافة إلى أن تعليم الأقران يدعم التنافسية ويقويها في حبرات الدراسة، وبالتالي يعمل على بث روح التعاون بينهم.
- **عوامل اقتصادية:** مع تزايد الأعداد الكبيرة من الطلاب مقارنة بأعداد المعلمين يأتي تعليم الأقران بمثابة النجدة للمعلمين، لتمكنهم تحقيق الأهداف التعليمية بمعاونة أقران المتعلمين، فيتم استغلال وقت المحاضرة من خلال مساعدة الطلبة انفسهم لأقرانهم أثناء المحاضرة مما يسهم في التقليل من هذه المشكلة.
- **التفاوت الكبير بين الطلاب في مستوى التفكير واتقان المهارات وقدرات تعليم الآخرين** مما يجعل تعليم الأقران فرصة ينبغي على المعلم ان يغتنمها.
- **أنماط تعليم الأقران:**

يتوافر عدة أنماط أو أشكال لتعليم الأقران، وقد تتداخل هذه الأشكال مع بعضها عند الاختيار منها، وتم تصنيفها كما يلي: (سحر رشدان، ٢٠١٠، (Allison,B.; Miller,J. & Ulrich,P (n.d.), (نادر أبو شعبان، ٢٠١٠)

- **جنس الأقران:** قد يتم تجميع الذكور مع الذكور، والإناث مع الإناث، أو قد يكون القرين ليس من جنس المتعلمين فإذا كان من نفس الجنس فإن ذلك ييسر عملية التعليم.
- **عمر القرين:** أي حسب العمر الزمني للمعلم القرين، فهناك معلم قرين من نفس عمر المتعلمين وهناك معلم قرين أكبر سنا من المتعلمين في مرحلة دراسية أعلى، فالتفاوت في الأعمار بين القرين يتوقع أن يؤدي إلى تحسين التعليم والمتعلمين اذا ازداد عمر المعلم القرين عن عمر القرين المتعلم بحيث لا يزيد الفرق عن ثلاث سنوات.
- **دور المعلم القرين:** هناك دور ثابت لا يتغير وهناك دور تبادلي بين المعلم القرين والمتعلم

- **المشاركة:** تعد مشاركة المتعلم مشاركة كلية ويبدو ذلك جليا في مسؤولية المتعلمين وفيما يجب أن يؤدونه من أدوار، كما تعد المشاركة تكميلية من حيث مشاركة الأقران مسؤولية الأداء والانجاز مع المعلم الطالب.
- **تقارب المستوى الاجتماعي والثقافي:** حيث يساعد ذلك التقارب على تحسين التعليم والتعلم
- **قبول الأقران لبعضهم البعض:** فكلما ازداد التوافق الشخصي والاجتماعي وكلما اشاركوا في بعض الميول والاتجاهات والقيم كلما ساعد ذلك على الاستفادة التربوية.
- **عدد أفراد المجموعة:** يمكن يصنف وفقا لعدد الأقران المشتركين، فهناك معلم قرين لمتعلم واحد وهناك معلم قرين لمجموعة صغيرة وبعد التعليم المزدوج أكثر فاعلية من التعليم في مجموعات صغيرة وذلك في بعض المجالات الدراسية مثل القراءة، أما في حالة تعلم الكتابة فالتعليم بطريقة المجموعات أفضل، وذلك لما يتيح من فرص أفضل لتبادل النقد والتشجيع والتغذية الراجعة.
- **تدريب المعلم القرين:** قد يكون تدريب المعلم القرين محكم Structured أو نصف محكم Semi-structured أو قد يكون غير محكم Un-Structured وللقرين المعلم في هذه الحالة الحرية في التدريس دون قيود.
- **نوع التدريس:** يمكن أن يتم وجها لوجه المعلم القرين مع المتعلمين، أو أن يتم الكترونيا من بعد، حيث يتواجد المعلم القرين في مكان آخر غير المتواجد به المتعلمين.

#### • أسس تنفيذ تعليم الأقران:

- يجب أن يؤخذ في عين الاعتبار بعض الأسس أو المعايير عند تخطيط وتنفيذ استراتيجية تعليم الأقران، ومن هذه الأسس ما يلي (سحر رشدان، ٢٠١٠)، (محمود منسي، ٢٠٠٣)، (Harper & Maheady, 2007) (Kalkowski, 1995) (Fuchs, Fuchs) (& Kazdan, 1999):
- ارتقاء فكرة مجتمع التعلم بين جميع المتعلمين وأن كل متعلم ممكن أن يعلم زميل له.
  - وضع معايير مسبقة لاختيار المعلم القرين والمتعلمين الذين يتعلمون، وقد اتفق كل من (وفاء الدسوقي، ٢٠١٦؛ جمال عطية، ٢٠٠٤؛ وداليا عبد الكريم، ٢٠٠٧) على بعض المعايير منها أن يكون متوافق مع أقرانه في الميول والخصائص

الشخصية، ويتمتع بقوة الشخصية والقدرة على التأثير، ويكون قادر على التفاعل مع المتعلم.

- تدريب المعلم القرين، بحيث يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية باستقلالية دون الرجوع إلى المعلم الأساسي، وخصوصاً ردود الفعل على الاستجابات الصحيحة، إجراءات تصحيح الخطأ، السلوكيات النموذجية المناسبة للمعلم القرين، الطرق المقبولة لتقديم وقبول التعليقات التصحيحية، الدعم والاشراف المستمر للقرين المعلم، وتقديم الاقتراحات للصعوبات التي تواجههم، التأكيد على التعاون والمشاركة بدلا من المنافسة، تحديد المحتوى والمواد التعليمية لجلسات التدريس.
- يجب أن يكون المعلمون مدركين للطلاب الذي يمكن أن يكون أكثر فائدة في العملية، ويجب أن يضع المعلمون في اعتبارهم اختلاف شخصيات الطلاب واحتياجاتهم وتفضيلاتهم، ويتم تأسيس المجموعات وفقاً لذلك. ولتحديد الثنائيات، أو المجموعات يتم تصنيف الطلاب من أعلى مستوى أداء إلى الطالب الأقل أداءً للنشاط أو الموضوع المعين، ثم يتم تشكيل أزواج من خلال قطع القائمة إلى النصف ثم مطابقة الطالب ذو الأداء المتميز مع الطالب الأقل أداءً، وهو ثاني أفضل طالب أداء مع ثاني أفضل طالب أداء، وهكذا في حالة الرغبة في وجود مجموعات غير متجانسة، يجب تحديد عدد الطلاب في كل فريق. يمكن بعد ذلك ترقيم قائمة الطلاب من واحد إلى العدد المطلوب من الأشخاص في المجموعة ثم تتكرر حتى يتم تضمين جميع الطلاب.

وقد أسفرت نتائج عديد من الدراسات إلى فعالية تدريس الأقران كما يلي: دراسة (سحر رشدان، ٢٠١٠) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية تعليم الأقران في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك في مادة الجغرافيا واستخدمت الدراسة الأسلوب التبادلي في استراتيجية تدريس الأقران وأسفرت النتائج عن التأثير الفعال لاستراتيجية تعليم الأقران في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وأوصت بأهمية تطبيق استراتيجية تعليم الأقران في تعليم المقررات بصفة عامة وفي تدريس الجغرافيا والمواد الاجتماعية على وجه الخصوص. وكذلك دراسة (سرين أبو عيشة، ٢٠١٠) التي هدفت إلى بحث أثر استخدام استراتيجيتي التعلم بالأقران والتعلم بالبحث على اكتساب مهارات ايجاد النهاية والاحتفاظ بها لدى طالبات الثانوية العامة بغزة، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي واختارت عينة قوامها (٩٢) طالبة من طالبات الثانوية العامة تخصص علمي وتم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات، المجموعة التجريبية الأولى درست وفق استراتيجية

٢٠ تأثير بعض متغيرات بيئة تعلم أقران إلكترونية (نمط المعلم القرين-عدد المتعلمين)  
فى تنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط فى التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة فى التربية

---

التعلم بالأقران وبلغ عدد أفرادها (٣٠) طالبة، والمجموعة التجريبية الثانية درست وفقا لاستراتيجية التعلم بالبحث وبلغ عدد أفرادها (٣١) طالبة، والمجموعة الثالثة كانت المجموعة الضابطة درست وفق الاستراتيجية التقليدية وبلغ عدد افرادها (٣٠) طالبة وأشارت النتائج إلى تفوق استراتيجية التعلم بالأقران على كل من استراتيجية التعلم بالبحث والاستراتيجية التقليدية فى اكتساب مهارات ايجاد النهاية والاحتفاظ بها. وأوصت الدراسة بأهمية تدريب المعلمين على تنفيذ استراتيجية التعلم بالأقران.

ولم تقتصر الدراسات على دراسة تعليم الأقران فى مرحلة ما قبل الجامعة بل اتجهت إلى دراسة تعليم الأقران فى مرحلة التعليم الجامعى وأيضاً فى مرحلة الدراسات العليا ومن أمثلة هذه الدراسات: دراسة (Nuri & et al, 2017) التى هدفت إلى دراسة تعليم الأقران فى التعليم العالى، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن ان تعليم الأقران يؤثر تأثيراً إيجابياً على التعلم مقارنة بأساليب التدريس التقليدية، ودراسة كل من (Gulfon& Obsa,2015) التى هدفت إلى تحديد عدد المتعلمين المناسب فى تعلم الأقران كأحد المتغيرات المؤثرة على تعلم الأقران، وتوصلت إلى ان تنفيذ التعلم الأقران يكون مناسباً عندما يتراوح من واحد إلى خمسة فى بيئة التعلم من أجل تحسين أداء المتعلمين وانجازاتهم الأكاديمية.، ودراسة (وفاء الدسوقي، ٢٠١٦) التى هدفت تعرف أثر استراتيجية تعليم الأقران المنظم القائم على التعليم المدمج فى تنمية بعض مهارات برنامج Indesign ومهارات حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم المهنية تخصص تعليم الكتروني بكلية التربية جامعة، وقد توصلت النتائج ان استراتيجية تعليم الأقران المنظم القائمة على التعلم المدمج أدت إلى تحسين التحصيل المعرفي والمهاري ومهارات حل المشكلات لدى طلاب عينة الدراسة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريس أعضاء هيئة التدريس باستخدام استراتيجية تعليم الأقران مع طلاب الدراسات العليا، كما أوصت بإجراء بحوث لدراسة أثر تعليم الأقران على متغيرات أخرى مثل الانغماس وتقدير الذات وتقنيات المتعلمين. دراسة (إيمان رضا، ٢٠١٠) التى هدفت تعرف أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران القائمة على نظام إدارة التعليم الإلكتروني على تحصيل طالبات قسم الدراسات الاسلامية فى جامعة حفر الباطن واتجاهاتهن نحوها، واسفرت نتائج هذه الدراسة عن فعالية استراتيجية تعليم الأقران القائمة على نظام ادارة التعليم الإلكتروني على تحصيل الطالبات، كما اسفرت عن وجود اتجاهات ايجابية نحو استخدام هذه الاستراتيجية، وأن افراد عينة الدراسة أشارو إلى أن هذه الاستراتيجية مكنتهم من بناء علاقات إيجابية مع الزملاء

فى الفصل وأنهم يتعاملون بشكل أفضل من خلال المناقشات الحوارية التى كانت تتم بينهم وبين باقى الزملاء فى مجموعات العمل.

ومن الدراسات التى تناولت تعليم الأقران فى مرحلة الدراسات العليا دراسة (Gamal,2017) التى كان الهدف الرئيسى منها هو دراسة مدى شيوع تعليم الأقران بين طلاب الدراسات العليا فى البرامج التعليمية فى الجامعات السعودية، وتحديد العقبات التى قد تعيق نشر ثقافة التعلم من الأقران، وكذلك تحديد المقترحات للتغلب على هذه العقبات من وجهات نظر طلاب الدراسات العليا، فتم جمع البيانات من خلال استبيان إلكترونى أجري على عينة من (٣٧٥) من طلاب الدراسات العليا فى البرامج التعليمية فى الجامعات السعودية. أظهرت النتائج الرئيسية للدراسة أن غالبية المشاركين (٦٩٪) يوافقون ويوافقون بشدة على بنود الاستبيان، بينما (١٢.٤٪) لا يوافقون بشدة ويعارضون، و(٢١٪) كانوا محايدين. أكثر العناصر المتفق عليها فى الجزء (١) هي: "أشعر بالحرج لأن أطلب من زملائي معرفة ومعلومات جديدة" و"أشعر بالسعادة لتعليقات زملائي على أبحاثي وورقات العمل. ومن العقبات التى توصلت إليها نتائج الدراسة هي: "عدم وجود أنشطة غير صفية تدعم ثقافة التعلم من الأقران" و"عدم وجود قاعات دراسية مجهزة لطلاب الدراسات العليا التى تدعم التعلم من الأقران"، ومن أهم المقترحات التى تم التوصل إليها لنشر ثقافة تعلم الأقران هي: "حث الأساتذة على دعم وتشجيع المناقشات الأكاديمية بين الطلاب" وتشجيع الطلاب على حضور الندوات عندما يقدم أقرانهم مقترحاتهم البحثية".

ويلاحظ مما سبق أن الدراسات لم تقتصر على طلاب المراحل الأولى من التعليم بل تطرقت إلى المرحلة الجامعية وأيضاً مرحلة الدراسات العليا، ولكن لم تتطرق لدراسة متغيرات هذه الاستراتيجية مثل نمط المعلم القرين، وعدد المتعلمين.

### ثانياً - بيئة التعلم الإلكترونية:

تستخدم بيئة التعلم الإلكترونية لتصف البرنامج الموجود فى أى مزود خدمة عبر الإنترنت كي ينظم أو يدير العمليات المختلفة للتعلم، وتعتبر البيئة أحد أشكال التعلم التى تعتمد على إمكانيات وأدوات، وأنظمة، وبرامج تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات والشبكة الدولية للمعلومات لدعم العملية التعليمية كالتقييم، والاتصالات، وتقديم المحتوى، وتسليم أعمال الطلاب، وتقييم الأقران، وإدارة المجموعات الطلابية، وجمع وتنظيم درجات الطلاب، والقيام بالاستبيانات واستخدام أدوات تتبع ومراقبة، وما إلى ذلك مثل نظام مودل (Moodle)، وبلاك بورد (Black board) والادمودو (Edmodo).

كما تعتبر نظم بيئات التعلم الافتراضية أو نظم إدارة التعلم هي قلب التعلم الإلكتروني، حيث يلتقي فيها المعلمون والمتعلمون، حيث يحتاج التعلم الإلكتروني إلى نظام تطبيق لتسجيل الطالب فى البرنامج، والدخول إليه، وتوصيل محتوى التعلم الإلكتروني وإدارته، وإدارة المتعلمين وعمليات التعليم والتعلم وتتبع المتعلمين، وتقويم تعلمهم، وكتابة التقارير. يطلق علي هذه النظم أو التطبيقات اسم بيئات التعلم الافتراضية. ويطلق عليها أيضا أسماء أخرى قد تستخدم بالتبادل مع هذا المصطلح مثل: نظم ادارة التعلم، نظم ادارة المحتوى، منصات التعلم الإلكتروني، وهى بيئات تعلم تحاكي البيئات التعليمية الحقيقية على الإنترنت (محمد خميس، ٢٠١٤، ١-٢).

### مميزات بيئة التعلم الإلكترونية:

تشير الأدبيات والدراسات (غسان قطيط، ٢٠١٥؛ يوسف العنيزي، ٢٠١٧؛ Nee, 2014؛ Çankaya & Yünkül, 2013) إلى أن بيئة التعلم الإلكتروني بها ما يميزها من الإمكانيات التعليمية التي تجعلها من البيئات الفعالة في التعليم الإلكتروني مثل: استثارة الدافعية للتعليم، والمساعدة على الإدراك وجذب الانتباه، تحقيق التعلم النشط الفعال، تنمية الميول والاتجاهات، استخدام مصادر تعلم متنوعة ومتعددة، توافر المناهج طوال الوقت على الشبكة، سهولة وتعدد طرق تقويم تطور الطالب، قيام المتعلم باكتشاف وبناء المعنى والمعرفة بنفسه وهذا يتفق مع مبادئ النظرية البنائية، تشجيع التعلم الاجتماعي والاتصال التعليمي بين المعلم وطلابه من خلال استخدام وسائل الاتصال المتزامن مثل حجرات الدردشة والمؤتمرات الصوتية ومؤتمرات الفيديو، والاتصال غير المتزامن مثل البريد الإلكتروني ولوحات المعلومات الإلكتروني، تعتبر كفضول دراسية يتواصل فيها المعلمين والمتعلمين وليس بالضرورة تواجدهم في مكان واحد، توفر جوا تعليمي متميز من خلال التفاعل بين المعلم والمتعلم، مما ينقل التعليم من التقليدية المعتمدة على حفظ المحتوى، إلى التعليم القائم على المنهج النشط التفاعلي، ويتم ذلك عن طريق تمكين المعلم من أعداد الدروس والاختبارات والواجبات وارسالها للطلاب وجمع الدرجات والواجبات والتقارير، واعلام طلابه بالتواريخ والنقاط المهمة، مما يحسن العملية التعليمية والتربوية؛ وبالتالي نحصل على مخرجات تعليمية عالية الجودة، سرعة تطوير المناهج وتغييرها داخل بيئة التعلم الإلكترونية بما يواكب متطلبات العصر ودون تكاليف إضافية، توسيع نطاق التعليم وتوسيع فرص القبول المرتبطة بمحدودية الأماكن الدراسية، رفع مستوى كفاءة وفعالية التعليم والتدريب حيث ترفع نسبة التحصيل لدى المتعلمين والمتدربين، وتنمي مهاراتهم، وتغير طريقة التدريس بالفصل وتجعله فصل القرن الواحد والعشرين الذي

يعتمد علي الرقمية والمقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي وزيادة التفاعل بين الطلاب والأجهزة الذكية.

وقد أثبتت عديد من الدراسات فعالية بيئات التعلم الإلكتروني مثل دراسة (مجدى عقل، محمد خميس، محمد ابو شقير، ٢٠١٢) فعالية نظام (model) في تنمية مهارات تصميم عناصر التعلم لدى طلاب قسم تعليم العلوم والتكنولوجيا بكلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة، ودراسة لكونبول وآخرون & Ruangsuwan ; Lakonpol (2015) Terdtoon، التي قامت بتطوير نموذج بيئة تعليمية على شبكة الإنترنت وتوصلت إلى فعاليتها في تنمية المهارات المعرفية للطلاب الجامعيين في مجال الهندسة الكهربائية، ودراسة النيبى، والجابر والكالبانى (Al-Naibi ; Al-Jabri & Al-Kalbani, 2018) في تنمية أداء كتابة الطلاب للفقرات باللغة الانجليزية ضمن برنامج التأسيس في الجامعة العربية المفتوحة (فرع عمان)، ودراسة باسشليس (Paschalis, 2017) التي توصلت إلى فعالية استخدام بيئة تعاونية تعليمية إلكترونية مركبة تعتمد على نظام MOODLE وLAMS، في تزويد المدرسين في دورة تدريبية مشتركة قائمة على المشروعات والتعلم التعاونى بالعديد من الأدوات والأساليب لإشراكهم في عملية التعلم، والتمكن من مهارات إنتاج قواعد البيانات، ودراسة تورون وتيكدرى (Torun; Tekedere, 2015) حيث قامت بتطوير بيئة التعلم الإلكتروني للمرشحين من المعلمين الذين يتابعون دورة مناهج البحث العلمي باستخدام التعليم المدمج وتوصلت إلى ان هناك قابلية للاستخدام من المعلمين بدرجة كبيرة لهذه البيئات، ودراسة اكومورا (Okumura, 2017) في ادراك متعلمو اللغة الانجليزية في إحدى الجامعات في اليابان والطلاب في الولايات المتحدة أهمية العلاقات والتواصل بشكل إيجابي، وأن التواصل الحقيقي كان ممتعاً وقيماً وتجربة ممتعة، كما توصلت دراسة هيجارت ويو (Heggart& Yoo, 2018) إلى أن منصة ( Google Classroom ) كبيئة للتعلم زادت من مشاركة وتعلم وتفاعل الطلاب المعلمين بالسنة النهائية شعبة تعليم الابتدائي. كما توصلت دراسة (ايمان محمد رضا التميمي، ٢٠١٧) إلى فعالية استخدام استراتيجية تعلم الأقران القائمة على نظام ادارة التعلم الإلكتروني في زيادة

تحصيل طالبات قسم الدراسات الاسلامية في جامعة حفر الباطن واتجاهاتهن نحوها. وتعتبر منصة ادمودو (Edmodo) منصة للتواصل الاجتماعي ولكن مخصصة للتعليم، حيث انها تجمع بين مميزات الفيس بوك والبلاتك بورد، وتستخدم فيها تقنية الويب ٢.٠، ويتحكم فيها المعلم عن طريق التواصل مع الطلبة من خلال فضاء

## ٢٤ تأثير بعض متغيرات بيئة تعلم أقران إلكترونية (نمط المعلم القرين-عدد المتعلمين) في تنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط في التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية

مفتوح يرسل فيه ويستقبل الرسائل النصية والصوتية، ويناقش درجاتهم واختباراتهم وواجباتهم وأكثر من ذلك (خالد حنفي، ٢٠١٦).

ويتأثر الاستخدام الناجح لهذه الشبكة بعدة عوامل منها مايلي (Sugito& et all,2017,300)

- **المعلم:** اسلوب التعليم، ومدة التدريس، والعمر، والجنس، والتدريب المستمر، وانفتاح المعلمين على الوصول للمعلومات، وأماكن التدريس (المدينة أو القرية)، والمشاركة في منظمة المعلمين، وكفاءات المعلمين في تقديم المواد.
- **المرافق والبنية التحتية:** البناء، الغرفة، الأجهزة والبرمجيات واتصال الانترنت، والبنية التحتية للمدرسة وكيفية استخدام تطبيق Edmodo .

- **المتعلم:** دوافعه والقدرة على الاكتشاف والتعلم الذاتي واستخدام التطبيق.

وتتميز منصة (Edmodo) (مصطفى القايد، ٢٠١٧؛ 92، Ekici,2017) بما يلي: الانتشار، والمجانية، تتيح سهولة العضوية، وتوفر دعم متعدد اللغات، مشابهة لشبكة التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدام؛ تمكن الطلاب والمعلمين والوالدين التسجيل بسهولة في النظام من أي مكان وفي أي وقت، وتسمح باستخدام وسائل الاعلام الاجتماعية في البيئة التعليمية للمدرسين والمتعلمين، تخلق بيئة آمنة في العديد من النواحي مثل التعاون، والتغذية الراجعة، والتعلم الفردي، وما إلى ذلك، اضافة انها توفر للمتعلمين استقلالية الزمان والمكان، وتساعد في السيطرة على الطلاب وتسمح لهم بمشاركة المعرفة والأفكار ويمكن للمتعلمين تنفيذ المهام التي تم تعيينها والتفاعل معلميهم بعدة طرق، وصول الطلاب السريع والفوري للواجبات المنزلية وإشعارات المدرسة ومشاهدة الواجبات، تساعد الطلاب على إكمال واجباتهم وخصوصا المتغيبين، حيث يكون الواجب على المنصة، وكذلك التقويم، مما يساعد على تنظيم الأفكار والمواعيد المهمة، إعطاء فرصة للطلاب الخجولين في المشاركة بآرائهم ونشرها، وتوسيع مدارك الطلبة بالاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم، أضف إلى ذلك أنه يحقق معنى التعلم الاخضر Green Learning لما نراه معه من خفض استخدام الورق والأقراص الضوئية في التعليم ومخلفاتها، وخفض الانفاق على القاعات الدراسية والتقليل من مواد الطباعة، كما أنه يمنحنا فرصة لتطبيق نظام BYOD في التعليم بالمدارس، الذي يمكن الطلاب من استخدام أجهزتهم الشخصية، دون حاجة إلى مزيد من التكاليف في تجهيز المدارس بأجهزة حواسيب وصيانتها وتحديثها وحمايتها.



ويمكن القول أن (Edmodo) توفر بيئة تعليمية بديلة لنظام ادارة التعلم LMS، وخدمة الشبكات الاجتماعية، وتوفر مثل هذه الفرص التي تقدمها مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على النحو الذي يسمح بحرية المشاركة والعمل كمصدر للأخبار؛ بالإضافة إلى ذلك، فإنها تشمل أيضا الميزات الموجودة في نظم ادارة التعلم LMS كأداة لتخطيط المقرر الدراسي، والواجبات المنزلية، الفحص، وتطبيقات الاستبيان. وتغطي معظم الميزات الأساسية لنظام الإدارة التعليمية، وإنها مشابهة لشبكات التواصل الاجتماعي من حيث البنية والأداء؛ كما ان هناك عددا كبيرا من المعلمين بدأ استخدامها في دوراتهم، وتعتبر بيئة تعليمية إلكترونية آمنة ومغلقة بين الطلاب والمعلمين، كما أنها سهلة الاستخدام، ولا يتم طلب أي معلومات خاصة أثناء الاستخدام (Durak,2017,86).

ونظرا للمميزات التي تم تناولها سابقا لشبكة التعلم الاجتماعي او منصة (Edmodo) فقد تنبأها الباحثان كبيئة للتعلم الإلكتروني في البحث الحالي، لتنمية مهارات طلاب الدراسات العليا في إنتاج المدونات

وقد أثبتت عديد من الدراسات فاعلية شبكة التعلم الاجتماعي (Edmodo) في التعليم مثل: دراسة (منى الغامدى، ابتسام عافشى، ٢٠١٨) في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة، ودراسة (يوسف العنيزى، ٢٠١٧) في تنمية التحصيل لدى طلاب الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، ودراسة (Ekici , 2017) في اعداد معلمى المرحلة الابتدائية قبل الخدمة لتدريس العلوم، ودراسة (Mokhtar,2018) في كسر الحواجز وتمكين الطلاب بجامعة مالايا من الوصول إلى مصادر التعلم خارج الفصل، (Yagci, 2015)، في تدريس اللغة الانجليزية وتنمية مهارات القراءة لدى الطلاب، (Khodary,2017) في تنمية مهارات التعلم الذاتي لتعلم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية لطلبة المستوى الخامس السعوديين في قسم اللغات والترجمة، كلية التربية والعلوم في عرعر، جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية، (Teyfur; Özkan& Teyfur,2017) التي توصلت إلى أن هناك اتجاهات ايجابية لدى طلاب الصف الثاني في قسم الجغرافيا، كلية العلوم والآداب، جامعة إبراهيم سيجن الزراعية بأوروبا نحو استخدام الادمودو، وإنها عززت التفاعل بينهم وبين مقدم الدورة وبين زملائهم.

### بيئات التعلم الإلكترونية وتعليم الأقران:

عند تنفيذ استراتيجية تعليم الأقران عبر بيئة تعلم إلكترونية يتم اتباع نفس الإجراءات المتبعة فى إطار بيئة التعلم التقليدية ويزداد عليها عدد من الاجراءات منها على سبيل المثال:

- عند اختيار المعلم القرين لبيئة تعلم الأقران الإلكترونية يجب أن يمتلك المعلم القرين بعض المهارات المعلوماتية المتعلقة بالتعامل مع منصات التعلم الإلكترونية وأنظمة ادارة التعلم ويمتلك مهارات التواصل مع الطلاب عبر هذه الانظمة، ويتطلب الأمر فى حالة عدم امتلاكه لها أن يتم تنظيم تدريب له يضمن له التعامل الجيد معها، ويضمن أيضا معاونة زملائه الطلاب على الاستفادة من هذه البيئة المستحدثة.

- اعداد دليل للمعلم القرين ليكون قادر على مواجهة أي مشكلات محتمله أثناء تفاعله مع الطلاب، ويتم تدريبه على التعامل مع هذا الدليل.

- الاهتمام بالطلاب أنفسهم وتدريبهم للتعامل مع بيئات التعلم الإلكترونية، وعلى الدخول إلى هذه البيئات والاشتراك بها عن طريق عمل حساب بها كطلاب.

وفى إطار هذا السياق ترى ايمان التميمي (٢٠١٧، ٢٠٦) أنه يمكن تنفيذ تعليم الأقران عبر الإنترنت من خلال مجالس المناقشة الإلكترونية، حيث يتم تبادل المعلومات والأفكار مع المعلم القرين من بعد وليس وجها لوجه.

### ثالثاً - المدونات:

تعد المدونات (blogs) إحدى التطبيقات البارزة للجيل الثاني من التعلم الإلكتروني التي بدأ المعلمون بتوظيفها لخدمة المقررات الدراسية والتواصل مع الطلاب، لما تتمتع به من خصائص تميزها عن غيرها من تقنيات الجيل الأول من التعلم الإلكتروني.

وتعرف الموسوعة البريطانية (Encyclopedia Britannica online) المدونة الإلكترونية بأنها "ملف معلومات الويب أو مجلة على الإنترنت ينشئها فرد أو جماعة أو شركة تقدم من خلالها سجل بنشاطاتها وأفكارها واعتقاداتها، وبعضها يعمل بشكل رئيسي في نقل الأخبار وجمع المصادر المختلفة على الإنترنت، وتضيف المدونات تعليقات قصيرة وروابط خارجية على الإنترنت كما أن كثير من المدونات تسمح لزائريها بترك تعليقاتهم على تلك المواد ليتفاعلوا مع محرري المدونات."

ويعرف عبد الرحمن فراج (٢٠٠٦، ١٠) المدونة بأنها "صفحة عنكبوتية تشتمل على تدوينات مختصرة ومرتبطة زمنياً، وتعد المدونة تطبيق من تطبيقات

الانترنت، يعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى الموجود في صفحة عنكبوتية تظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتبطة ترتيباً زمنياً، وتصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة، بحيث يمكن للمستفيد الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعد متاحة في الصفحة الأولى للمدونة"

### مميزات المدونات:

- حددت الأدبيات والدراسات مميزات استخدام المدونات في العملية التعليمية فيما يلي: (أفنان العبي، مها الفريح، ٢٠١١؛ عصام منصور، ٢٠٠٩؛ نجيب زوحى، ٢٠١٧)
  - دعم التعلم التعاوني: حيث تشجع الطلاب على التعاون والمشاركة وتبادل وجهات النظر بينهم وحتى مع أشخاص خارج نطاق العملية التعليمية، كما بدراسة كل من: (فضل الله رزق، ٢٠١٥) التى أثبتت أن المدونات ساعدت في تنمية مهارات التعلم التشاركي، (Worthington & et all, 2018) وفي زيادة تعاون وتواصل طلاب التعليم العالي في تنفيذ مشروع لرسم الخرائط وزيادة تأملهم
  - تشجيع التفكير التحليلي والنقدي وهذا ما أكدته دراسة صوفى وندا ونيكولاس (Soufi, Nada& Nicolas,2015) في أن استخدام المدونات يمكن أن يغذي التفكير النقدي لدى طلاب الجامعات في لبنان ويعزز من حافزهم لقراءة واستخدام اللغة الانجليزية، ودراسة (Li, 2013) التى توصلت إلى فاعليتها في تنمية التفكير النقدي وأن مستويات التفكير النقدي تبقى ثابتة مع أو بدون تعليقات الزملاء.
  - تعزيز الإبداع وتنمية الكفايات وقد أكدت دراسة (Rosselló & Pinya,2017) على قيمة المدونات باعتبارها أداة صالحة لاكتساب الكفاءات المهنية لدى طلاب الجامعة.
  - زيادة الفرص المحتملة للوصول لمعلومات ذات جودة.
  - تقدم تجربة تعليمية تمزج بين التعلم والتفاعل الجماعي والفردى
  - تنمي لدى الطلاب احترام الآراء ووجهات النظر المختلفة كما تنمي أسلوب الحوار الحضاري.
  - أداة فعالة في دعم عملية التعلم، وهذا ما أكدته دراسة كل من: (سعاد بوعناقة، ٢٠١٤) في تدريس علم المكتبات؛ (رضوان شعبان، ٢٠١٣) في زيادة تحصيل طالبات الصف العاشر بغزة فى مقرر التكنولوجيا؛ (فوزية المدهونى، ٢٠١٠) في تنمية التحصيل لدى طالبات جامعة القصيم في مقرر الوسائل، (أريج خنين،

- (٢٠١٧) فى تنمية تحصيل طالبات جامعة الملك سعود فى مقرر إنتاج وواستخدام الوسائل التعليمية (Gunduz,2016) فى تطوير استخدام طلاب الجامعات فى السنة الأولى للغة والتواصل الشفوى.
- تنمي مهارات القراءة والكتابة كما فى دراسة (Fattah,2016) التى هدفت إلى تنمية مهارات القراءة لدى طلاب المستوى الأول فى قسم اللغة الانجليزية فى كليات القصيم الخاصة فى المملكة العربية السعودية
  - تسهيل عملية التواصل والتفاعل بين الطلاب والمعلمين والمجتمع
- **استخدامات المدونات فى التعليم:**

يوجد مجالات عديدة لتوظيف المدونات فى العملية التعليمية (Tur& Richardson,2009,p.23) (Bell,2009,p.88) (Urbina,2016) منها مايلي:  
 استخدامها فى شرح المقررات، كوسيلة مساعدة فى اجراء المناقشات والحوار بين المعلمين والطلاب، فى تدريب الطلاب والمعلمين على مهارات معينة مثل دراسة (احمد محمود، ٢٠١٢) التى استخدمتها فى تنمية مهارات اخصائى تكنولوجيا التعليم مهارات إنتاج الدروس الإلكترونية، ودراسة (نانسى الجندى، ٢٠١٢) فى تنمية مهارات إنتاج الفيديو لدى طلاب كلية التربية التوعية ببور سعيد، فى نشر المعلومات عبر المكتبات العامة والاكاديمية والجامعية، فى التواصل مع الطلاب وارسال الواجبات المطلوبة لهم، فى إجراء البحوث التربوية فى التعليم العالى حيث تسهم فى مساعدة الطلاب فى الحصول على المعلومات المناسبة لموضوع البحث، كإجابة إلكترونية لإدارة الفصل، أو فى الإدارة المدرسية كملف لعرض إنجاز الطلاب وتنظيمها، كأداة تعاونية لعمل الطلاب معا فى المشروعات.

**أهم المواقع التى تدعم خدمة المدونات:**

هناك عديدا من المواقع والبرامج التى تقدم خدمات التدوين، منها: موقع بلوجر Blogger وهو موقع يقدم خدمة التدوين من Google، موقع مدونتي modawanati، موقع مكتوب maktoob، برنامج ووردبريس العرب wordpress. ويتميز موقع بلوجر Blogger بأنه أشهر المواقع لتقديم خدمة المدونات؛ كم يستخدم أيضا كمنصة لنشر المحتوى، تتسم بالبساطة وتمتلكها شركة Google العملاقة وبالتالي يمكن الوثوق بها، ويسهل التعامل معها ، كما أنها مجانية تماما، مع إمكانية دفع مبالغ بسيطة بحسب رغبة المدون مثل امتلاك دومين مدفوع أو الحصول على قالب خاص وأكثر احترافية من القوالب المجانية، ويسهل نشر المواضيع من خلال لوحة التحكم البسيطة بها دون الدخول فى أمور برمجية أو فنية،

وتوفر مستوى عالي من الأمان والحماية من الاختراق، وتساعد المدون بالتركيز على تقديم المحتوى بعيداً عن الأمور الفنية الأخرى، وسرعة أرشفة الموضوعات (مهند، ٢٠١٥).

ونظراً لما تم عرضه من مميزات لموقع بلوجر Blogger، فقد تبناه الباحثان لإنتاج طلاب الدبلوم العامة في التربية المدونات من خلاله.

### معايير تصميم وإنتاج المدونات:

هناك عديداً من الدراسات التي استعرضت معايير تصميم وبناء المدونات مثل دراسة (محمد عبد الحميد، ٢٠٠٩، ٢٠٩-٢٢٠) حيث تضمنت قائمة المعايير التي توصلت إليها العناصر التالية:

- ١- **المعايير العامة:** وتتضمن الاستقلال: أى لا يتم الإعتماد على المجالات الخاصة بالمواقع المضيفة، وتكون للمدونات وظائف محددة، ولا توجد قيود على المشاركة والتعليق بها، وأن تتميز بالشهرة والانتشار، ويتوفر بها المصادقية من خلال وجود أمانة في عرض الأفكار والآراء، وحرية التعبير دون تفرقة أو تمييز.
  - ٢- **معايير مرتبطة بالتصميم والبناء:** إتاحة المشاركة، الاهتمام بوجود الروابط في موقع المدونة وتعليمات استخدامها، سهولة الاستدعاء والتجول، سهولة الاتصال والتفاعل، إعداد المدونة بما يسمح بتصميم النشر بالوسائل المتعددة واستقبالها، تعميم خدمات توصيل الأخبار والأفكار والموضوعات ونشرها.
  - ٣- **معايير الكتابة والتدوين:** مراعاة البساطة والسهولة الوضوح باستخدام الفقرات والجمل القصيرة، وتجنب الكلمات الغامضة، الالتزام بقواعد اللغة السليمة.
- بينما توصلت دراسة (جاسم محمد، ٢٠٠٩، ١٣) إلى عدد من المعايير الفنية والمهنية عند بناء وتصميم المدونات، ومن بين هذه المعايير: أن تحتوى على عدة خصائص تتمثل في الترابط النصي والتفاعل في عرض الوسائط المتعددة، وتكون صادرة من مؤسسة ذات وجود مادي ومعنوي معروف، وتتميز بالدقة وتكون المعلومات المعروضة موثقة المصدر، وتعتمد على الموضوعية وعدم الانحياز، وتتضمن حقوق الملكية الفكرية وعدم التعدي على خصوصية الآخرين.
- في حين توصلت دراسة (مروة سليمان، ٢٠١٥) إلى قائمة بمعايير لتقييم الإنتاج الإبداعي في تكنولوجيا التعليم لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية ومن ضمنها بطاقة لتقييم المدونات وفقاً لمعايير الإنتاج الإبداعي المتمثلة في الأصالة، والطلاقة، والمرونة، والتركيب، الملائمة الوظيفية، وأيضاً المعايير الفنية مثل: سهولة الدخول إلى الصفحات، انتقاء الصور والرسوم ذات الدقة العالية، أن تكون واجهة المدونة

٣٠ تأثير بعض متغيرات بيئة تعلم أقران إلكترونية (نمط المعلم القرين-عدد المتعلمين)  
فى تنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط فى التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة فى التربية

بسيطة، وتتميز بجودة الاخراج.... إلخ، وقد حاول الباحثان التوصل إلى قائمة بمعايير إنتاج المدونة وتنمية مهارات الطلاب عند إنتاجها وتقييمها في ضوء هذه المعايير.

#### رابعاً- الإنخراط فى التعلم:

##### • مفهوم الإنخراط فى التعلم:

هناك عدة تعاريف لمفهوم الإنخراط فى التعلم، وبمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة اتضح أنها تتخذ ثلاث اتجاهات لعرض المفهوم كما يلى:  
**الاتجاه الأول** تناول المفهوم على أنه "سلوك ناتج من المتعلم يمكن مراقبته وقياسه" ويتضح هذا فى تعريف كل من:

- شابمان (Chapman, 2003:2)، حيث عرفه بأنه "المؤشرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لمشاركة المتعلمين الفعالة فى مهام تعليمية محددة".
- جلانفيل وويلداجن (Glanville & Wildhagen, 2007) بأنه مفهوم عام يشمل العديد من السلوكيات والمواقف والاتجاهات الايجابية نحو التعلم.
- بارسونس وتايلور (Parsons & Taylor, 2011, 1)؛ وجولين (Jolien, 2014, 49) أنه "مصطلح يشير إلى المشاركة الفعالة والإنخراط الاكاديمي ويظهر ذلك فى المشاركة السلوكية فى أنشطة التعلم وبذل الجهود والتركيز على تنفيذ مهام التعلم وظهور المشاعر الايجابية متمثلة فى الحماس والتفاؤل والفضول والالتزام"
- وفى إطار هذا الاتجاه نجد بعض الدراسات التى تتفق فى عرضها لمفهوم الإنخراط فى التعلم على أنه "مقدار الجهد المبذول من قبل المتعلمين فى المشاركة فى الأنشطة التعليمية وتكوين اتجاهات وميول ايجابية نحو التعلم، وذلك من خلال إبداء الرأي والمشاركة والمثابرة، وإظهار قدر كبير من الاهتمام بعملية التعلم (أحمد عبد المجيد، ٢٠١٤، ١٦؛ نجلاء فارس، ٢٠١٦، ٣٦).

- وعرفه قاموس الإصلاح التربوي (the Glossary of Education Reform) إلى أن الإنخراط فى التعلم يشير إلى درجة الإهتمام والفضول للتعلم والتفاؤل والعاطفة الإيجابية التى يظهرها الطلاب عندما يتعلمون، والتى تمتد إلى مستوى الحافز لديهم للتعلم والتقدم فى تعليمهم.

**أما الإتجاه الثانى** فى عرض مفهوم الإنخراط فى التعلم ركز على مايتم تنفيذه لإحداث الإنخراط فى التعلم ومن أمثلة ذلك الإتجاه: Baker, Clark, Maier & Viger, 2008 بذكرهم أن الذين ذكروا أن الإنخراط عبارة عن مهمات وأنشطة تيسر حدوث التعلم، وتمنع أنماط السلوك التى تبعد المتعلم عن الإستمرار فى عملية التعلم،

ويؤيد ذلك التعريف (هيفس HEFCE، ٢٠٠٨) حيث عرف الإنخراط بأنه "العملية التي تقوم بها المؤسسات والهيئات القطاعية بمحاولات متعمدة لإشراك وتمكين الطلاب في عملية تشكيل تجربة التعلم".

**بينما الاتجاه الثالث جمع بين الاتجاهين السابقين ويتضح هذا في تعريف** (kuh,2009,683) الذي عرفه بأنه "الوقت والجهد الذي يكرسه الطلاب للأنشطة المرتبطة تجريبياً بالنتائج المرجوة للكلية وما تفعله المؤسسات لحث الطلاب على المشاركة في هذه الأنشطة".

#### • دور الإنخراط في التعلم:

بمراجعة الأدبيات التي تناولت الإنخراط في التعلم: (Baker& et al, 2008 ; DeCristofaro, Ford & Klein, 2014 ; Skinner& et al, 2008) اتضح أهميته فيما يلي: نجاح أكاديمي من مظاهره على المدى القريب تحصيل أفضل على المدى البعيد ينشئ دافع للمواظبة والحرص على متابعة التعلم والتكيف الأكاديمي، زيادة الرغبة في اتقان العمل، زيادة الفهم والتعبير عن الذات، حب العمل مع الجماعة، الإنجذاب إلى العمل، زيادة القدرة على تحمل ومواجهة التحديات والعقبات، توفير فرص كبيرة للمشاركة في الأنشطة، الاستفادة بشكل أكبر من المادة العلمية التي يعرضها المعلم، التحصيل الدراسي: أثبتت أبحاث التعليم العالي انه مدى إنخراط الطلاب في الأنشطة مرتبط بنتائج تعليمية عالية الجودة ( Krause & Coates, 2008, 493)

وتؤكد هذه النتيجة دراسة جنك (Gunuc,2014) التي توصلت إلى أن من مؤشرات حدوث الإنخراط في التعلم التحصيل الأكاديمي المرتفع للطلاب، فتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين التحصيل الأكاديمي للطلاب، وإنخراطهم في عمليات التعليم والتعلم بأبعاده المعرفية، والعاطفية، والسلوكية، وأن ارتفاع التحصيل يعد أحد مؤشرات حدوث الإنخراط العالي في بيئة التعلم، وبناء على هذا اتجه الباحثان إلى اعتبار الإنخراط أحد المتغيرات المرتبطة ذات العلاقة القوية مع باقي متغيرات البحث في بيئة تعلم الأقران الإلكترونية.

وفي نفس السياق أشارا بيجاتل وويليامز (Bigatel & Williams, 2014) إلى أن الإنخراط يعد مؤشراً قوياً على استكمال واستمرار التعلم، وأوصوا في دراستهم بتدريب المعلمين على استراتيجيات تشجع على اندماج الطلاب ومشاركتهم في التعلم، وخصوصاً في التعلم عبر الويب، حيث أن إنخراط الطلاب وانهماكهم في التعلم الطريق الوحيد لنجاح التعلم عبر الويب وهذه التوصية تعطي مبرر قوى وتعصد

الباحثين فى اختيارهما تعليم الأقران كاستراتيجية تظهر كمتغير للبحث الحالي يبحث فى أفضل صورة لها.

#### • عوامل تحقيق الإنخراط فى التعلم:

أشارا كل من كليم وكونل ( Klem & Connell, 2004 ) أنه من الضروري أن يحرص المعلمون على أن يتصف سلوكهم برعاية الطلاب والإهتمام بهم وسهولة الوصول اليهم ومدهم بالتغذية الراجعة والمساعدة بصفة مستمرة لأن ذلك يحدث الإنخراط فى التعلم.

كما حدد بارسونز وتيلور (Parsons & Taylor, 2011) عدد من العوامل اذا التزم المعلم بتوفيرها يحقق إنخراط جيد للمتعلمين منها:

- تحديد نقاط تميز الطلاب ونقاط ضعفهم والتعامل معهم على هذا الأساس.
- حث الطلاب على التعلم والمثابرة ودفعهم للتعليم المستمر.
- توفير تعلم تكيفي يتلاءم مع حاجات كل متعلم وأهدافه.

وتضيف دراسة لاريد وكوه (Laird&koh,2005) لهذه العوامل توظيف المستحدثات التكنولوجية، حيث توصلنا إلى أن هناك دور مؤثر لإستخدام تكنولوجيا المعلومات على حدوث إنخراط قوى فى بيئات التعلم وخصوصا الفعالة مثل التعلم التشاركي أو التعاوني والتعلم النشط، وفى نفس السياق جاءت دراسة تشنوبي (Chenoby,2008) لتؤكد العلاقة بين توظيف تكنولوجيا المعلومات فى التدريس وزيادة الإنخراط، وتحسين معدلات التحصيل الأكاديمي، كما أكدت على أهمية اسهام بيئة التعلم الإلكتروني فى إنخراط المتعلمين وتحصيلهم فى إطار تعلم الأقران.

وقد أشارت دراسة (Putman, Ford, & Tancock, 2012) إلى عامل جديد ولكنه متعلق بشكل كبير ببيئات التعلم الإلكترونية وهو ان المناقشات الإلكترونية تسهم فى تحقيق مستوى عال من المشاركة والإنخراط فى التعلم.

ويرى بريجرز (Briggs, 2015) أن الإنخراط يشمل مشاركة الطلاب واهتمامهم نحو موضوع التعلم والتفاعل مع المحتوى وأيضا الأقران وارتفاع مستوى الدافعية للتعلم، ومن المهم التغلب على العوائق التى تمنع مشاركة الطلاب ووضع خطة لتحسين عملية الإنخراط كالبدء بنشاط يربط الطلاب مع بعضهم البعض ويجعلهم يشعرون بانهم جزء من المجتمع المعرفي، وتوفر تغذية راجعة فاعلة وفى الوقت المناسب وإرسال رسائل تذكير لإبقاء الطالب فى المسار الصحيح.

وقد توصلت عدیدا من الدراسات مثل (Klem & Venable, 2011) ; Parsons & Fletcher, 2015 ; Choering, 2015 Connell, 2004 ;



- (Taylor, 2011) إلى العوامل التي تسهم في تحقيق الإنخراط في التعلم والتي ينبغي للمعلم أن يحرص على أن يخطط لها ويؤديها أثناء الموقف التعليمي وهي كما يلي:
- رعاية الطلاب والإهتمام بهم جميعا دون تمييز فيقدم المعلم المساعدة لكل طالب بشكل مباشر، ويظهر الإهتمام بالطلاب داخل السياقات التعليمية وخارجها.
  - تقديم الموضوعات بشكل يعكس أهميتها بالنسبة للمتعلمين وربطها ببرنامجهم الأكاديمي واطهار مجالات توظيفها في حياتهم العملية
  - إتاحة فرص لمشاركة الطلاب في الموقف التعليمي لا يكون الحديث طول الوقت من المعلم فقط، والمشاركة لها مظاهر متعددة يمكن أن يخطط المعلم لحدوثها مثل مشاركة للتفاعل مع المحتوى، والتفاعل مع الأقران وأيضا مع المعلم، فكلما زادت درجة مشاركة الطلاب زادت درجة الإنخراط في التعلم.
  - الاستجابة السريعة عن استفسارات الطلاب وإشراك الطلاب في كثير من المهام، حيث أن الحرص على اشعار الطلاب بأن لهم الأولوية في الإستجابة لرسائلهم، والإهتمام بهم يحفزهم ويحثهم على الإنخراط.
  - توفير التحدي الأكاديمي من خلال الاستفسارات والانشطة التي يطرحها المعلم لطلابه.

وفي هذا الإطار يشير كل من بارسونس وتايلور ( Parsons & Taylor, 2011 ) إلى أن هناك عدة مفاهيم تعد بمثابة سمات اذا تم أخذها في الإعتبار عند التخطيط الذي يقوم به المعلم لتقديم موضوعات المحتوى لطلابه تؤدي إلى حدوث الإنخراط في التعلم بدرجة كبيرة وهي:

- **التعليم المستمر:** من المفاهيم التربوية التي يجب على المعلم أن يبيثها للمتعلم بشكل مباشر وبشكل غير مباشر فيشعر الطلاب أنه لا توجد قيود على عملية تعليمه.
- **التعلم الشخصي:** فيهتم المعلم بأن لكل متعلم خصائص واحتياجات فيحدد نقاط القوة ونقاط الضعف عند طلابه، فيطبق منهجيات وأساليب متنوعة تدفع الطلاب لمواصلة التعلم والإنخراط فيه بدرجة عالية.
- **التعلم النشط المعتمد على الطالب:** فينبغي أن يكون الطلاب مسؤولين عن عملية تعليمهم فهذا يؤدي إلى زيادة الإنخراط في التعلم ورفع مستوى التحصيل.
- **الرجع المستمر** feed back من قبل المعلم على كل جهد ونشاط يقوم به الطالب ويفضل أن يكون هذا الرجع واضح وبناء.

٣٤ تأثير بعض متغيرات بيئة تعلم أقران إلكترونية (نمط المعلم القرن-عدد المتعلمين)  
فى تنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط فى التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة فى التربية

- توفير مناخ محبب ودي تبعث فى الطلاب ارتياح فى التعامل مع المعلم ومع زملائهم فمن المهم تعزيز العلاقات الودية بين الطلاب
- توفير سبل تواصل دائم بين الطلاب والمعلم وبين الطلاب وبعضهم البعض فكلما اتاحت فرص للتواصل الدائم كلما ساهم ذلك فى حدوث الإنخراط فى التعلم ويمكن تصنيف العوامل التى تؤثر على انخراط الطلاب فى التعلم إلى ثلاث مصادر هى:

- عوامل مرتبطة بالمعلم: اسلوب تفاعل المعلم مع طلابه (التعزيز اللفظي، والتوجيه، والدعم، وتعبيرات الوجه، والثناء اللفظي).
  - عوامل مرتبطة بالطالب: الحالة الجسمية والعاطفية، والعلاقات بالأقران (Brown,2008).
  - عوامل مرتبطة بالمناهج ومصادر التعلم: مثل تعدد مصادر التعلم بحيث تتضمن التكنولوجيا الحديثة، والمهام التعليمية التى يكلف بها الطلاب ومدى صعوبتها ومدى اهتمام المتعلم بها وأن تكون ذات مغزى له.
- ويشير (معجم الاصلاح التربوي: the Glossary of Education Reform Student Engagement) إلى أن إنخراط الطلاب يتحقق تحت عدة أشكال من الإنخراط الطلابي وكل شكل له عوامل أو طرق يجب على المعلم توفيرها فى كل شكل من الأشكال الآتية:

- **الإنخراط الفكري Intellectual engagement**: لزيادة إنخراط الطلاب فكريا في المقرر أو الموضوع، يمكن للمدرسين إنشاء دروس أو مهام أو مشاريع تستقطب اهتمامات الطلاب أو تحفز فضولهم. على سبيل المثال يمكن للمدرسين منح الطلاب مزيداً من الخيارات حول الموضوعات التي يطلب منهم الكتابة عنها، أو قد يسمحون لهم باختيار الطريقة التي يعرضوا بها موضوع ما، فقد يختار البعض منهم كتابة ورقة، وقد يقوم آخرون بإنتاج فيديو قصير أو صوتي وثائقي، وآخرون ينشئون عرضاً توضيحياً متعدد الوسائط. كما يمكن للمعلمين تقديم وحدة دراسية ذات مشكلة أو سؤال يحتاج الطلاب إلى حلها، ليشير فضول الطلاب وزيادة مشاركتهم في عملية التعلم.

- **الإنخراط العاطفي Emotional engagement**: ولتحقيقه يستخدم المعلمون مجموعة واسعة من الاستراتيجيات لتعزيز المشاعر الإيجابية لدى الطلاب مما يسهل عملية التعلم أو يقلل من السلوكيات السلبية، أو يمنع الطلاب من التسرب. على سبيل المثال، يمكن إعادة تصميم الفصول الدراسية وبيئات التعلم

الأخرى لجعلها أكثر ملاءمة للتعلم، وقد يضع المعلمون نقطة مراقبة حالة المزاج الطلابي ويسألهم عن شعورهم، أو قد تقدم البرامج المدرسية المشورة، أو توجيه الأقران، أو خدمات أخرى تسعى بشكل عام إلى منح الطلاب الدعم الذي يحتاجون إليه للنجاح أكاديميا والشعور بالإيجابية أو التفاؤل أو الإثارة حول المدرسة والتعلم.

- **الإنخراط السلوكي Behavioral engagement**: يمكن للمدرسين وضع إجراءات للفصول الدراسية أو استخدام إشارات متسقة أو تعيين أدوار الطلاب التي تعزز السلوكيات التي تساعد على التعلم. على سبيل المثال يمكن للمدرس ان يصفق ثلاث مرات أو يرفع يده، مما يشير إلى انه قد حان الوقت للتوقف عن الكلام، أو العودة إلى المقاعد، أو بدء نشاط جديد، أو قد يطلب المعلم من الطلاب على أساس تناوب قيادة بعض الأنشطة من أجل تقليل الرتابة.

- **الإنخراط الاجتماعي Social engagement**: قد يستخدم المعلمون مجموعة متنوعة من الإستراتيجيات لتحفيز التفاعلات الاجتماعية. على سبيل المثال، قد يتم أقران الطلاب أو تجميعهم للعمل بشكل تعاوني على المشاريع، أو يمكن للمدرسين انشاء مسابقات أكاديمية يتنافس فيها الطلاب، كما يمكن إدخال القضايا المدنية والاجتماعية في عملية التعلم. وفي هذه الحالات، يمكن تحسين مشاركة الطلاب لإيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية، أو بحث القضايا الاجتماعية.

#### • العلاقة بين تعلم الأقران وبين الإنخراط في التعلم:

هناك علاقة متلازمة بين الإنخراط في التعليم وتعلم الأقران حيث أن كل منهما يؤدي للآخر ويؤكد ذلك ما أشار إليه كلا من كنزى وكولت (Kinize & Kult, 2004, 223) بذكرهما أنه ينتج عن الإنخراط في التعلم في كثير من الأحيان إلقاء مسؤولية التعلم واتخاذ القرار على الطالب نفسه، فعندما يتوفر الإنخراط بدرجة عالية في التعلم يمكن للطلاب أن يقوموا بعملية التدريس لبعضهم البعض، ويمكن للطلاب الراشدين أن يعملوا كشركاء مع أعضاء هيئة التدريس، فضلاً عن أنه يشجع على تقاسم المهام بين الطلاب والمسؤولين مما يساعد الطلاب على فهم القضايا التي تؤثر على تعلمهم، كما يزيد من رضا الطلاب عن تعلمهم ويشجع الطلاب على عرض وجهات نظرهم للآخرين.

وبناء على ذلك فإنه من المميزات الأساسية التي يوفرها تعلم الأقران بأنماطه المتعددة التغلب على عدد من الصعوبات المرتبطة بوجود مشاركة وتفاعل نشط

وممارسة فعالة للأنشطة التعليمية من جانب المتعلمين ويرجع ذلك للتآلف الذي ينشأ بين المتعلم والمعلم القرين وعدم الحرج فى طلب الإستفسار وهذا ما يطلق عليه الإنخراط فى التعلم.

وفى ضوء ذلك فإن إنخراط الطلاب فى بيئة تعليمية إلكترونية قد تجعلهم يميلون إلى التعاون والمشاركة فى ممارسة الأنشطة التعليمية، مما يحول التعلم السلبي إلى تعلم فعال نشط، ويشجعهم على المشاركة والتفاعل فى التعلم، ويساعد فى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. وهذا ما جعل الباحثان يفترضان امكانية زيادة إنخراط الطلاب فى بيئة تعلم الأقران الإلكترونية.

#### إجراءات البحث:

- إعداد قائمة بمهارات إنتاج المدونات: تم الإطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بمهارات إنتاج المدونات، وإعداد قائمة مكونة من (٣٨) مهارة بصورة أولية، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين\* لإبداء الرأي فى مدى كفاية هذه المهارات وإضافة وحذف ما يرونه من مهارات.
- وفى ضوء الآراء تم حذف (٤) مهارات وتعديل صياغة بعض المهارات، وأصبحت القائمة فى صورتها النهائية تشتمل على (٣٤) مهارة (ملحق ١).
- إعداد قائمة بمعايير إنتاج المدونات: تم الإطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بمهارات إنتاج المدونات، وتم إعداد قائمة مكونة من معيارين رئيسيين، و(٣٦) معيار فرعى بصورة أولية، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين -السابق الإشارة إليهم- لإبداء الرأي فى مدى كفاية هذه المعايير، وإضافة وحذف ما يرونه من معايير. وفى ضوء الآراء تم حذف معيارين من المعايير التربوية، وتعديل صياغة بعض المعايير الفنية، وأصبحت القائمة فى صورتها النهائية تشتمل على معيارين رئيسيين هما: معايير تربوية وتحتوى على (١١) معيار فرعى، ومعايير فنية وتحتوى على ٢٣ معيار فرعى (ملحق ٢).

---

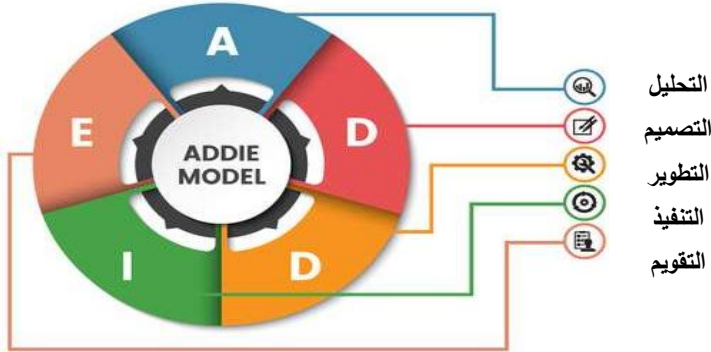
\* حنان محمد الشاعر أستاذ تكنولوجيا التعليم- كلية البنات جامعة عين شمس، وفاء صلاح الدين ابراهيم أستاذ تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

### • إعداد مادة المعالجة التجريبية:

تمثلت مادة المعالجة التجريبية في تصميم بيئة تعلم أقران إلكترونية، وقد تم الإطلاع على عدة نماذج للتصميم التعليمي، وتم اختيار النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE)، لتصميم هذه الاستراتيجية، وذلك لوضوح خطواته الإجرائية وسهولة تنفيذها، وتمتعه بالمرونة والبساطة والتسلسل المنطقي. كما تم الإطلاع على العديد من المنصات التعليمية الإلكترونية المتاحة علي شبكة الإنترنت مثل:

Schoolog, Thing link, Easy class, Edmodo, Ning, Class flow, Edsby, Classmates.

ولاحظ الباحثان أن غالبية هذه المنصات تتفق في معظم الخدمات والأدوات التعليمية المتاحة بكل منها، لذا تم اختيار المنصة التعليمية (Edmodo) كبيئة تعلم إلكترونية؛ لما تتمتع به من العديد من المميزات التي تم الإشارة إليها مسبقاً. وتم تصميم استراتيجية تعلم أقران عبر بيئة تعلم إلكترونية وفقاً لنموذج التصميم التعليمي ويتكون هذا النموذج من خمس مراحل رئيسة يستمد النموذج اسمه منها علي النحو التالي:



شكل (١) المراحل الرئيسية للنموذج العام (ADDIE) للتصميم التعليمي

#### ١- مرحلة التحليل وتم فيها:

- تحديد مشكلة البحث التي تتمثل في تدنى مستوى مهارات طلاب الدبلوم العامة في التربية -نظام العام الواحد- بكلية التربية جامعة عين شمس، في إنتاج المدونات، وعدم قدرة القائمين بالتدريس على تدريبهم بشكل ملائم؛ نظراً لكثرة الأعداد، وقلة التجهيزات المادية بمعمل تكنولوجيا التعليم.

- تقدير حاجات طلاب الدبلوم العامة في التربية - نظام العام الواحد - عينة البحث، والتي تتمثل في: الحاجة إلى رفع مستواهم في إنتاج المدونات، حيث

- يجد الطلاب صعوبة في التمكن منها؛ نظرا لعدم قدرة القائمين على التدريس بمتابعتهم أثناء التدريب وكثرة أعدادهم، وقلة الأجهزة داخل المعمل.
- تعرف خصائص هذه الفئة: حاول الباحثان أن تتوافر في العينة هذه الخصائص: امتلاكهم لجهاز كمبيوتر متصل بالإنترنت، لم يسبق لهم دراسة مقرر مرتبط بإنتاج المدونات، يكون لديهم قدرة على التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت مثل قدرتهم على التعامل مع بيئة ويندوز، والتعامل مع متصفحات ومستعرضات الويب، والقدرة على رفع وتحميل الملفات عبر الإنترنت.
- تحليل محتوى التعلم المتمثل في (إنتاج المدونات) بالجزء العملي من مقرر تكنولوجيا التعليم، وتحديد الهدف العام المتمثل في: تنمية مهارات إنتاج المدونات لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية - نظام العام الواحد بكلية التربية جامعة عين شمس، والأهداف التعليمية (ملحق ٩).
- تحليل الموارد والتجهيزات الرقمية المتاحة، والتي تمثلت في توافر جهاز كمبيوتر أو أحد الهواتف الذكية متصل بالإنترنت لدى أفراد العينة، استخدام منصة Edmodo لتقديم المحتوى التعليمي من خلالها للطلاب عبر الإنترنت بالمنزل، توفير دليل للمعلم في صورة ملف pdf، توافر مجموعة من البرامج على أجهزة الكمبيوتر أو التليفون المحمول لديهم وهي Microsoft Internet Explorer، office suite، Edmodo)

## ٢- مرحلة التصميم وتم فيها:

- صياغة الأهداف التعليمية في صورة أهداف إجرائية، توضح السلوك النهائي المراد اكسابه للطلاب مجموعة البحث، والمرتبطة بالنواحي المعرفية والمهارية لإنتاج المدونات، في ضوء محتوى مقرر تكنولوجيا التعليم عام ٢٠١٨ - ٢٠١٩ (الجانب العملي) والذي يتم تدريسه لهم بالفصل الدراسي الثاني، وتم إعداد قائمة الأهداف في صورتها الأولية، واشتملت على (٤٨) هدف، وتم عرضها على المحكمين تخصص تكنولوجيا التعليم - السابق الإشارة إليهم - وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف (٤) أهداف، وبذلك أصبحت قائمة الأهداف بصورتها النهائية تحتوى على (٤٤) هدف (ملحق ٩).
- تصميم دليل للمعلم القرن يشتمل على المحتوى التعليمي المرتبط بإنتاج المدونات والذي يحقق الأهداف التعليمية، كما تم تصميم أنشطة التعليم والتعلم التي تقدم للطلاب من خلال المنصة، والمتمثلة في: قراءة الملفات، ومشاهدة الفيديوهات، وتنفيذ خطوات انشاء المدونة خطوة بخطوة، ورفع

روابط المدونات التي يتم انشائها، وتقييمها من قبل زملائهم، والإجابة على الأسئلة بعد شرح كل جزئية.

- تصميم استراتيجيات التعليم والتعلم: تم شرح المحتوى باستخدام استراتيجية تعلم الأقران، والتعلم التعاوني، والمناقشة، والتعلم الذاتي عبر المنصة.
- تم تجميع مصادر التعلم المناسبة للمحتوى التعليمي، واشتملت على ملفات (word- power point- pdf) وفيديوهات، وصور، وروابط عبر الانترنت.

### ٣- مرحلة الإنتاج:

تم إنتاج دليل للمعلم/ القرين في شكل ملف pdf: لشرح طريقة التعلم باستراتيجية تعلم الأقران عبر بيئة التعلم الإلكترونية Edmodo للمعلمين الأقران، واشتمل على ٦ أجزاء كما يلي: (ملحق ١٠)

- الجزء الأول: مهارات التعامل مع منصة ال Edmodo
- الجزء الثاني: الأهداف التعليمية.
- الجزء الثالث: عناصر المحتوى العلمي (للمدونات) ومصادر التعلم.
- الجزء الرابع: كيفية التدريس باستخدام استراتيجية (تعليم الأقران) عبر منصة ال Edmodo.
- الجزء الخامس: الأنشطة التعليمية.
- الجزء السادس: أساليب التقويم.

تم عمل مجموعة على WhatsApp من قبل الباحث الثاني بإسم (معلمي منصة الإدمودو) تضمنت المعلمين الأقران والباحثان ليتم التواصل بينهما، وحل أى مشكلات أثناء التطبيق.

٤- **مرحلة التطبيق:** وهى مرحلة تطبيق التجربة الأساسية، وسوف يتم تناولها في البحث لاحقاً.

٥- **مرحلة التقويم:** قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من نفس مجتمع البحث (طلاب الدبلوم العامة فى التربية) وبلغ عددهم (٤٠) طالب وطالبة، وذلك فى نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩، ولمدة اسبوعين فى الفترة من ١٢/٤ / ٢٠١٨ وحتى ١٢/٢١ / ٢٠١٨، وذلك بهدف تعرف الصعوبات التى قد تواجه الباحثان فى أثناء التجربة الأساسية للبحث، وحساب ثبات أدوات البحث، وتقدير زمن اجراء التجربة الأساسية. مرفق نماذج من التجربة الاستطلاعية (ملحق ١١)، وقد كشفت التجربة الاستطلاعية عن ثبات أدوات البحث، كما كشفت عن صلاحية مادة

٤٠ تأثير بعض متغيرات بيئة تعلم أقران إلكترونية (نمط المعلم القرين - عدد المتعلمين)  
في تنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط في التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية

المعالجة التجريبية المتمثلة في التدريس باستخدام استراتيجية تعلم أقران عبر بيئة التعلم الإلكترونية (Edmodo) والتي التقى فيها الطلاب مع المعلم (الباحث الأول)، ومدى سهولة استخدامها من قبل المتعلمين، ومدى كفاءة عمل روابط الإنترنت المستخدمة كمصادر للتعلم، وقد تم حذف بعض الروابط التي أبدى الطلاب صعوبة في التحميل، وتم استبدالها بروابط جديدة، واستفاد الباحثان من التجربة الإستطلاعية فيما يتعلق بكيفية تفاعل الطلاب عبر الفصول التي تم انشائها عبر بيئة التعلم الإلكتروني Edmodo، ومتابعة الفصل يوميا للرد على استفساراتهم وتشجيعهم على التعلم، وضرورة التواصل السريع لإخبارهم بكل جديد، لسرعة الدخول على الفصل، حيث ان الباحثين تنبها إلى ان بعض الطلاب سجلوا في الفصل الافتراضي بدون بريد الكتروني وبحساب مجاني، وبالتالي لم يصلهم أي اشعار بالجديد على الفصل الإلكتروني الذي تم انشائه للدراسة، إضافة الى أنهم لم يتذكروا كلمة المرور الخاصة بحسابهم المجاني للدخول للفصل، وتم التغلب على هذه المشكلة بإبلاغهم بالكود الجديد للفصل

#### • إعداد أدوات البحث:

اشتمل البحث الحالي على ثلاثة أدوات: اختبار تحصيلي، وبطاقة تقييم منتج، ومقياس الإنخراط في التعلم وفيما يلي عرض تفصيلي لها.

#### ١- الاختبار التحصيلي:

- تم إعداد اختبار تحصيلي (إلكتروني) لقياس النواحي المعرفية المرتبطة بمهارات إنتاج المدونات باستخدام امكانيات منصة (الادمودو)، وتم تحديد أهداف الاختبار، وجدول مواصفاته (ملحق ٣)، واشتمل الاختبار في صورته الأولى على (١٤) سؤال من نمط الاختيار من متعدد، (١٧) سؤال من نمط الصواب والخطأ، وتم عرضه على المحكمين السابق الإشارة اليهم؛ للتأكد من صدقه، وإبداء الرأي حول:

- مدى مناسبة اهدافه مع مفرداته.
- سلامة صياغة مفرداته علميا ولغويا.
- إضافة أسئلة جديدة أو حذفها.

- تعديل صياغة بعض الاسئلة في ضوء آراء المحكمين من نوع الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ، وكذلك حذف بعض الاسئلة من اسئلة الصواب والخطأ، ليصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (١٢) سؤال من نمط اختيار من متعدد، و(١٤) سؤال من نمط الصواب والخطأ بمجموع كلى (٢٦) سؤال.



- حساب ثبات الاختبار الالكتروني، بتطبيقه على عينة مكونة من (٤٠) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا - الدبلوم العامة في التربية نظام العام الواحد بكلية التربية جامعة عين شمس من غير العينة الأساسية اثناء اجراء التجربة الاستطلاعية، يوم الخميس الموافق ١٣/١٢/٢٠١٨م؛ وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة (الفا كرونباخ) بالبرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار (٢٠)، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٧٣) ككل وهي قيمة مقبولة لثبات الاختبار.
- حساب زمن الاختبار عن طريق جمع الزمن الذى استغرقه كل طالب في أداء الاختبار، ثم تقسيمها على عددهم، ليصبح الزمن المخصص للإجابة على الاختبار ٣٠ دقيقة.
- حساب معاملات السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وقد تراوحت معاملات السهولة المصححة من أثر التخمين لمفردات الاختبار (٠.٢١-٠.٧٣) وهي قيم متوسطة لمعاملات السهولة؛ لأنها تقع داخل الفترة المغلقة (٠.٢٠ - ٠.٨٠) (صلاح الدين علام، ٢٠٠٦).
- حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار، وقد تراوحت بين (٠.٢٣ - ٠.٧٦) مما يشير إلى أن جميع الأسئلة مناسبة من حيث درجة تمييزها لأنها تقع داخل الفترة المغلقة (٠.٢٠ - ٠.٨٠). (صلاح الدين علام، ٢٠٠٦).
- وبهذا أصبح الاختبار فى صورته النهائية صالح للتطبيق على العينة الأساسية (ملحق ٤). ومرفق نموذج اجابة الاختبار (ملحق ٥).

## ٢- بطاقة تقييم المنتج:

- إعداد بطاقة تقييم المنتج تم اتباع الخطوات التالية:
- تحديد الهدف العام للبطاقة والأهداف التعليمية: يتمثل الهدف العام فى تعرف مدى مراعاة طلاب الدبلوم العامة فى التربية نظام العام الواحد بكلية التربية جامعة عين شمس معايير إنتاج المدونات، كما تم تحديد الأهداف التعليمية للبطاقة بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التى تناولت إنتاج المدونات (ملحق ٦).
- تحديد محتوى البطاقة فى ضوء اهدافها، وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة، وتم تحديد محاور البطاقة بصورتها الأولية حيث اشتملت

على محورين أساسيين هما: المعايير التربوية ويحتوى على (١٧) معيار فرعى، والمعايير الفنية ويحتوى على (٢٥) معيار فرعية.

- تم وضع مقياس ثلاثى التدرج (كبيرة - متوسطة - منخفضة) لتقدير مدى توافر المعايير بمشروعات الطلاب فى إنتاج المدونات، وتم تخصيص الدرجة (٣) لأعلى تقدير لتوافر المعيار، ودرجة (٢) لمدى توافر المعيار بدرجة متوسطة، ودرجة (١) الدرجة الأقل لتوافر المعيار.

- حساب صدق البطاقة بعرضها على المحكمين فى مجال تكنولوجيا التعليم والسابق الإشارة إليهم فى تحكيم الاختبار التحصيلي، لإبداء الرأي حول مدى كفاية محاور البطاقة، وبنودها الفرعية، ودقة الصياغة العلمية واللغوية، وأسفرت النتائج عن حذف (٦) بنود من المعايير التربوية، وحذف (٣) بنود من المعايير الفنية، وتعديل صياغة بعض البنود، وبذلك أصبحت بطاقة التقييم فى صورتها النهائية تحتوى على محورين أساسيين للمعايير: المحور الأول المعايير التربوية ويشتمل على (١١) بند

والمحور الثانى المعايير الفنية ويشتمل على (٢٣) بند، وعدد كلى لبنود البطاقة (٣٤) بند (ملحق ٧).

- حساب ثبات بطاقة التقييم بتكليف اثنين من الزملاء ممن لديهم خبرة بإنتاج المدونات لتقييم عدد (٦) مدونات تم إنتاجها من قبل الطلاب اثناء التجربة الاستطلاعية وتم اعطائهم روابط المدونات التى تم إنتاجها، ثم تم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين لكل مدونة باستخدام معادلة "Cooper" كما يلى:

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}{100 \times}$$

جدول (١) معامل اتفاق الملاحظين على المدونات المنتجة من الطلاب

رقم المدونة	معامل الاتفاق
١	٨٨.٣٥
٢	٩٢.٦١
٣	٨٥.٤٩
٤	٨٢.٩٣
٥	٨٠.٥٦
٦	٧٩.٢٨
المجموع	٥٠٩.٢٢
المتوسط	٨٤.٨٧

يتضح من الجدول السابق أن أعلى معامل إتفاق بين الملاحظين كان بنسبة (٩٢.٦١) بينما أقل معامل إتفاق كان (٧٩.٢٨)، وإن متوسط معامل الاتفاق (٨٤.٨٧) وهذا يعتبر دليل ثبات مرتفع مما يؤكد ثبات بطاقة التقييم، وبذلك تكون صالحة للتطبيق على العينة الاساسية بالبحث.

### ٣- مقياس الإنخراط فى التعلم:

تم إعداد مقياس الإنخراط فى التعلم وفقا للخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من المقياس:** تعرف مدى إنخراط طلاب الدراسات العليا (الدبلوم العامة فى التربية نظام العام الواحد) بكلية التربية جامعة عين شمس فى التعلم عن طريق البيئة الإلكترونية (منصة Edmodo)، والتي يتم فيها التعلم باستخدام استراتيجية التعلم بالأقران.
- **تحديد فقرات المقياس:** تكون المقياس فى صورته المبدئية من ثلاثة ابعاد تمثلت فى الآتى:

**البعد الأول:** التفاعل والمشاركة (الإنخراط السلوكي) ويتضمن ١٥ عبارة

**البعد الثانى:** المثابرة والتحدى الاكاديمي (الإنخراط المعرفي) ويتضمن ١١ عبارة.

**البعد الثالث:** التقبل للبيئة والرضا عنها (الإنخراط العاطفي) ويتضمن ٧ عبارات

وبذلك يكون عدد عبارات المقياس ٣٣ عبارة

- **تحديد تدريج ثلاثى للاستجابة على المقياس** (أوافق ٣، محايد ٢، غير موافق ١).

- تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين تخصص تكنولوجيا التعليم - السابق

- الإشارة اليهم- وتخصص علم النفس\* وتم التعديل فى ضوء آرائهم، حيث تم حذف عبارتين من البعد الاول ليصبح ١٣ عبارة، وحذف ٣ عبارات من البعد الثانى ليصبح ٨ عبارة، بينما تم اضافة عبارتين فى البعد الثالث ليصبح ٩ عبارات، وبهذا اصبح المقياس فى صورته النهائية يتكون من ٣٠ عبارة (ملحق ٨).

---

\* محمد احمد هيبه استاذ علم النفس المساعد - كلية التربية جامعة عين شمس، تامر شوقي ابراهيم مدرس علم النفس كلية التربية جامعة عين شمس.

- تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (٤٠) طالب من طلاب الدبلوم العامة فى التربية (نظام العام الواحد) من غير العينة الاساسية، يوم الجمعة الموافق ١٤ / ١٢ / ٢٠١٨م حيث يتم التدريس لهم يوم الجمعة كما هو مخصص بجدول الكلية، وتم حساب زمن الاجابة على المقياس عن طريق جمع هذه الأزمنة، وقسمتها على عددهم، وقد جاء مساويا (٤٠) دقيقة.
  - تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة (الفا كرونباخ) بالبرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار (٢٠)، ووجد انه يساوى (٠.٦٨) وهو معامل ثبات مقبول وبهذا يكون المقياس صالحا للتطبيق على عينة البحث الأساسية.
- التجربة الأساسية:**

- تم تقسيم عينة البحث إلى أربع مجموعات تجريبية: مجموعتين صغيرتين عدد كل منهما (٣ طلاب)، ومجموعتين متوسطتين عدد كل منهما (٧ طلاب)، وتم تكليف كل معلم/ قرين بالتدريس لمجموعتين من المتعلمين (مجموعة صغيرة/ مجموعة متوسطة) عبر المنصة.
- تم اجتماع الباحثان مع المعلمين الأقران (الرأسى/ الأفقى) فى بداية التجربة بالفصل الدراسى الثانى يوم ٢١ / ٢ / ٢٠١٩، من أجل تدريبهم على كيفية التدريس لزملائهم باستخدام استراتيجية تعليم الأقران عبر منصة Edmodo، وكيفية إنشاء فصلين افتراضيين، أحدهما لمجموعة عدد المتعلمين الصغير، والآخر لمجموعة عدد المتعلمين متوسط، والاحتفاظ بأكواد الفصول لإعطائها للمتعلمين عند مقابلتهم، مع توحيد ما يقدم للمجموعتين واتباع نفس الطريقة فى التدريس.
- تم تزويدهم بدليل المعلم الذى تم إعداده مسبقا فى شكل ملف pdf للإسترشاد به فى التدريس ويمكنهم الرجوع إليه فى أى وقت، وذلك من خلال مجموعة WhatsApp التى تم انشاؤها.

- تم اجتماع كل معلم قرين (الرأسى/ الأفقى) بطلابه بعيدا عن الآخر للتعرف عليهم، وتحفيزهم على التعلم من خلال البيئة وحدث ألفه بينهم، وذلك يوم ٢٣ / ٢ / ٢٠١٩، وقام كل منهما بتقسيم طلابه إلى مجموعتين (مجموعة صغيرة عددها ٣ طلاب)، و(مجموعة متوسطة عددها ٧ طلاب) أى بمعدل (١٠) طلاب من طلاب الدبلوم العامة فى التربية- نظام العام الواحد لكل معلم قرين، وتم تعريفهم بموضوع التدريب والمطلوب منهم أثناء التعلم، وكيفية التسجيل على منصة Edmodo، واعطائهم أكواد الفصول، كما قام كل معلم قرين بتوزيع نسخة ورقية موضح بها اجراءات التسجيل على المنصة بالصور،

إضافة إلى التوضيح عمليا عبر التليفون المحمول المرفق مع القرناء المعلمين. وقد لاحظ الباحثان ارتياح من جانب طلاب المعلم القرين الأفقى لانهم تعرفوا عليه، وهى طالبة دبلوم عام صباحى شعبة تجارى- من طلاب العينة الإستطلاعية- وتحضر مع زملائها المتعلمين طلاب الدبلوم العامة صباحى شعبة لغة عربية محاضرات عامة.

- قام كل معلم قرين بإنشاء مجموعتين (واتس اب) لطلابه، لإمكانية التواصل لحل أى مشكلات ترتبط بعمل حساب على المنصة قبل الدراسة.
- تم تطبيق الاختبار التحصيلى قبل تطبيق مادة المعالجة التجريبية - بيئة تعلم أقران إلكترونية - للتأكد من تكافؤ مجموعات البحث الأربع، وذلك يوم ٢٣ / ٢ / ٢٠١٩- ولم يتم تطبيق بطاقة تقييم مهارة إنتاج المدونات ومقياس الإنخراط في التعلم قبلها؛ نظرا لان العينة لم تدرس المحتوى، ولم تدرس في بيئة تعلم الكترونى من قبل- وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل نتائج الاختبار التحصيلى باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه one way Analysis of Variance لتعرف دلالة الفروق بين المجموعات، وذلك بالنسبة للمتوسطات والانحرافات المعيارية، وتوضح جداول (٢، ٣) نتائج هذا التحليل.

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعات الأربع في التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى

نمط المعلم القرين	عدد المتعلمين	م	ع
أفقى	3	8.67	2.517
	7	6.14	2.478
رأسى	3	9.00	2.000
	7	7.43	1.718
المجموع	20	7.40	2.280

جدول (٣) تحليل التباين الأحادى لحساب تكافؤ المجموعات في القياس القبلى للاختبار التحصيلى

المتغير التابع	مصدر التباين	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة عند مستوى $\geq 0.05$
بين المجموعات	23.562	3	7.854	1.670	.213	غير دال
داخل المجموعات	75.238	16	4.702			
المجموع	2406.000	20				

٤٦ تأثير بعض متغيرات بيئة تعلم أقران إلكترونية (نمط المعلم القرين- عدد المتعلمين)  
فى تنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط فى التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة فى التربية

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعات البحث الأربع فى التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي، حيث كانت قيمة (ف) أكبر من ٠.٠٥ وهي غير دالة إحصائية، مما يدل على تجانس المجموعات التجريبية عينة البحث.

- تدريس المعلمين الأقران عبر بيئة تعلم الأقران الإلكترونية، وقد بدأت الدراسة على المنصة يوم الخميس الموافق ٢٨ / ٢ / ٢٠١٩، وتم التحاق جميع المتعلمين القراء بالفصول الافتراضية التى قام كل معلم قرين بإنشائها عبر المنصة، كما تم التحاق الباحثان بالفصول الدراسية - كمعلمين -، وذلك لإمكانية متابعة مدى التزام الأقران المعلمين بشرح كل عناصر المحتوى، واستخدام مصادر التعلم، والأنشطة التى وردت بالدليل والتي تحقق أهداف التعلم.
- قام كل معلم قرين بالترحيب بطلابه عبر المنصة، وشرح كل عنصر من عناصر المحتوى يوميا، وذلك بالاستعانة بمصادر التعلم الواردة بالدليل، وتكليف المتعلمين بتنفيذ الأنشطة التعليمية التى تعقب شرح كل عنصر للتأكد من فهم المحتوى.
- لاحظ الباحثان وجود تفاعل كبير بين المعلمين الأقران، والمتعلمين، وذلك عند تنفيذ الأنشطة وتلقيهم التغذية الراجعة وتعزيزهم بشكل كبير، كما كان هناك تفاعل بين المتعلمين الأقران بعضهم وبعض فى التعليقات على المنشورات بالمنصة والتعليقات على المدونات التى تم إنتاجها.
- تم تسليم المدونات بشكلها النهائي للمعلمين القراء بإرسال روابطها فى تعليق على المنشور الأخير الذى يطلب منهم ذلك، ومرفق نماذج للمدونات المنتجة (ملحق ١٣).

- انتهت الدراسة عبر المنصة يوم السبت الموافق ١٦ / ٣ / ٢٠١٩.

### نتائج البحث:

للإجابة عن السؤال الأول الذى ينص على: "ما مهارات إنتاج المدونات التى يجب أن تتوفر لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية؟" تمت الإجابة عنه ضمن إجراءات البحث، حيث تم التوصل إلى قائمة بالمهارات من خلال مجموعة من الإجراءات (ملحق ١)

وللإجابة على السؤال الثانى للبحث الذى ينص على "ما التصميم التعليمى المناسب لبيئة تعلم أقران إلكترونية وفقا لنمط المعلم القرين؟" تم الإجابة عليه عن طريق استخدام النموذج العام للتصميم التعليمى لتصميم استراتيجية تعليم الأقران والتدريس بها عبر بيئة التعلم الالكترونى (Edmodo).

وللإجابة على السؤال الثالث للبحث الذى ينص على "ما تأثير نمط المعلم القرين، وعدد المتعلمين ببيئة تعلم أقران إلكترونية فى تنمية النواحي المعرفية المرتبطة بمهارات إنتاج المدونات لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية؟ تم اختبار الفرضين رقم (١-٢) التي تنص على:

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0.05 \geq$  بين متوسطى درجات الطلاب الذين درسوا بنمط معلم قرين (أفقى) وبين الطلاب الذين درسوا بنمط معلم قرين (رأسى) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0.05 \geq$  بين متوسطي درجات الطلاب الذين درسوا بعدد متعلمين صغير، والذين درسوا بعدد متعلمين متوسط في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمتغير نمط (التعلم بالأقران) وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٤)

جدول (٤) المتوسط والانحراف المعياري

لرتب درجات الاختبار التحصيلي البعدي وفقاً لنمط المعلم القرين

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
1.943	17.25	20	بعدي
.513	1.50	20	نمط المعلم القرين

جدول (٥) نتائج اختبار مان - وتنى في القياس البعدي

للاختبار التحصيلي وفقاً لنمط المعلم القرين

نمط المعلم القرين	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة عند $\geq (0.05)$
(أفقى)	10	11.05	110.50	44.500	-0.424	غير دالة
(رأسى)	10	9.95	99.50			0.671
المجموع	20					

باستقراء النتائج في جدول (٥) يتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً في متوسط رتب درجات الاختبار التحصيلي البعدي بين المجموعة التي درست عن طريق معلم قرين (أفقى) والتي درست عن طريق معلم قرين (رأسى) حيث كانت قيمة (z) تساوى (-0.424) وهى أكبر من مستوى الدلالة 0.05، لذا تم قبول الفرض الاول، الذى ينص على "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0.05 \geq$  بين متوسطى درجات الطلاب الذين درسوا بنمط معلم قرين (أفقى) وبين الطلاب الذين درسوا بنمط معلم قرين (رأسى) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

تأثير بعض متغيرات بيئة تعلم أقران إلكترونية (نمط المعلم القرين - عدد المتعلمين) في تنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط في التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة في التربية

وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمتغير عدد المتعلمين (صغير/متوسط) وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٦).

جدول (٦) المتوسط والانحراف المعياري

لرتب درجات الاختبار التحصيلي البعدي وفقا لعدد المتعلمين

	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
بعدي	1.943	17.25	20	
عدد المتعلمين	.470	1.70	20	

جدول (٧) نتائج اختبار مان - وتني في القياس البعدي

للاختبار التحصيلي وفقا لعدد المتعلمين

عدد المتعلمين	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة عند $\geq 0.05$
صغير	6	13.58	81.50	23.500	1.557-	غير دالة 0.120
متوسط	14	9.18	128.50			
المجموع	20					

باستقراء النتائج في جدول (٧) يتضح عدم وجود فرق دال احصائيا في متوسط رتب درجات الاختبار التحصيلي البعدي بين المجموعة التي درست بعدد متعلمين صغير والمجموعة التي درست بعدد متعلمين متوسط، حيث كانت قيمة (Z) تساوي - (1.557) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، لذا تم قبول الفرض الثاني، الذي ينص على "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0.05 \geq$  بين متوسطي درجات الطلاب الذين درسوا في مجموعات صغيرة وبين الطلاب الذين درسوا في مجموعات متوسطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي"، وبذلك يكون لتعليم الأقران بوجه عام دور مؤثر في زيادة التحصيل وهذا يتوافق مع نتائج عديد من الدراسات مثل (وفاء الدسوقي، ٢٠١٦)، (داليا عبد الكريم، ٢٠٠٧)، (عبير عثمان، ٢٠٠٧).

وترجع نتيجة عدم وجود فرق دال احصائيا بين المجموعات وفقا لنمط المعلم القرين أو عدد المتعلمين في الاختبار التحصيلي البعدي المرتبط بالنواحي المعرفية لمهارات إنتاج المدونات إلى وجود دليل موحد التزم بتنفيذه بدقة المعلم القرين (الأفقي/الرأسي) وكذلك توحيد طريقة تدريب المعلم القرين (الأفقي/الرأسي) قبل التدريس لزملائه عبر بيئة التعلم الإلكترونية، وتوحيد مصادر التعلم متنوعة (فيديوهات يمكن الرجوع إليها لاكثر من مرة/ ومواقع ويب/ وعروض تقديمية) لكل المجموعات الصغيرة والمتوسطة والالتزام الدقيق بتعليمات الدليل ادى كل ذلك إلى عدم ظهور



فروق في تأثير نمط المعلم القرين وعدد المتعلمين بالبيئة الإلكترونية على تحصيل الأقران المتعلمين، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه مجدي عزيز إبراهيم بأن تعلم الأقران لنفس العمر يكون فاعلا بفاعلية تعلم الأقران للعمر المختلف (مجدي عزيز إبراهيم، ٢٠٠٤، ٨٧٢)، وهذا يتفق أيضا مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة كل من (Ansuategui, Moliner, Lorenzo & Maroto, 2018).

ولإجابة على السؤال الرابع للبحث الذي ينص على: ما تأثير نمط المعلم القرين وعدد المتعلمين ببيئة تعلم أقران إلكترونية في تنمية مهارات إنتاج المدونات لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية؟ تم اختبار الفرضين رقم (٣-٤) التي تنص على:

٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0.05 \geq$  بين متوسطي درجات الطلاب الذين درسوا بنمط معلم قرين (أفقي) وبين الطلاب الذين درسوا بنمط معلم قرين (رأسي) في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم إنتاج المدونات.

٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0.05 \geq$  بين متوسطي درجات الطلاب الذين درسوا بعدد متعلمين صغير، والذين درسوا بعدد متعلمين متوسط في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم إنتاج المدونات.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين وفقا لعدد المتعلمين في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم إنتاج المدونات، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٨)

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لرتب درجات بطاقة تقييم

إنتاج المدونات في التطبيق البعدي وفقا لنمط المعلم القرين

	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
البعدي	85.10	4.553	20
عدد المتعلمين	1.50	.513	20

جدول (٩) نتائج اختبار مان - وتني في القياس البعدي

لبطاقة تقييم إنتاج المدونات وفقا لنمط المعلم القرين

نمط المعلم القرين	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة عند $\geq (0.05)$
(أفقي)	10	8.35	83.50	28.500	-1.645	غير دالة 0.100
(رأسي)	10	12.65	126.50			
المجموع	20					

٥٠ تأثير بعض متغيرات بيئة تعلم أقران إلكترونية (نمط المعلم القرين - عدد المتعلمين)  
 فى تنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط فى التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة فى التربية

باستقراء النتائج فى جدول (٩) يتضح عدم وجود فرق دال احصائيا فى متوسط رتب درجات الاختبار التحصيلى البعدى بين المجموعة التى درست بنمط معلم قرين (أفقى) والتى درست بنمط معلم قرين (رأسى) حيث كانت قيمة (z) المحسوبة تساوى (-1.645) وهى أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، لذا تم قبول الفرض الثالث، الذى ينص على " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0.05 \geq$  بين متوسطى درجات الطلاب الذين درسوا بنمط معلم قرين (أفقى) وبين الطلاب الذين درسوا بنمط معلم قرين (رأسى) فى التطبيق البعدى لبطاقة تقييم إنتاج المدونات.

يمكن تفسير عدم ظهور فروق بين المجموعات التى درست وفقا لنمط المعلم القرين فى بطاقة تقييم إنتاج المدونات، إلى ان المعلم القرين بنمطيه التزم بالتعليمات الموحدة التى تلقوها سويًا فى التدريب على تقديم المعلومات لزملائهم المتعلمين، والتواصل معهم وتحفيزهم. وحرص كل منهما على توصيل المعلومة لطلابه وتمكينهم من المهارات بشكل جيد، وتعزيزهم بطريقة فورية، وإتاحة مصادر التعلم المتنوعة بشكل مستمر؛ لامكانية الرجوع إليها وقت الحاجة؛ قد اتاح للمتعلمين امكانية التكرار سواء بالمشاهدة او القراءة لأكثر من مرة واستيعاب الشرح لاداء المهارات بإتقان.

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لرتب درجات

بطاقة تقييم إنتاج المدونات فى التطبيق البعدي وفقا لعدد المتعلمين

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
4.553	85.10	20	البعدى
.470	1.70	20	عدد المتعلمين

جدول (١١) نتائج اختبار مان - وتنى فى القياس البعدى

لبطاقة تقييم إنتاج المدونات وفقا لعدد المتعلمين

عدد المتعلمين	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة عند $\geq (0.05)$
صغير	6	15.17	91.00	14.000	-2.337-	دالة 0.019
متوسط	14	8.50	119.00			
المجموع	20					

باستقراء النتائج فى جدول (١١) يتضح وجود فرق دال احصائيا فى متوسط رتب درجات بطاقة تقييم إنتاج المدونات بين المجموعة الصغيرة، والمجموعة المتوسطة، نتيجة ان قيمة (z) المحسوبة اقل من مستوى الدلالة (0.05).

لذا يتم رفض الفرض الرابع الذي ينص على انه " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0.05 \geq$  بين متوسطي رتب درجات الطلاب الذين درسوا بعدد متعلمين صغير، والذين درسوا بعدد متعلمين متوسط في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم إنتاج المدونات." وقبول الفرض البديل.

وللتعرف على الفرق لصالح أى مجموعة، تم مقارنة متوسطى رتب درجات المجموعات، واتضح أن متوسط رتب درجات الطلاب الذين درسوا بعدد متعلمين صغير بلغ (15.17) وهو أكبر من متوسط رتب درجات الطلاب الذين درسوا بعدد متعلمين متوسط حيث بلغ (8.50)، وبالتالي يكون الفرق لصالح المتوسط الأكبر أى لصالح الطلاب الذين درسوا بعدد متعلمين صغير.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن فرصة تفاعل المعلم القرين مع القرين المتعلم تكون متوفرة بدرجة كبيرة للعدد الأقل ويسهل متابعتهم، وتقل خبراتهم، ويؤكد هذا نتائج البحوث التى أجريت فى مجال تعلم الأقران والتى كانت تدعو إلى تعلم قرين لقرين فقط Peer to Peer، وخصوصا عند تعلم الجوانب المهارية ويتفق ذلك مع دراسة كل من عبد اللطيف الجزار، ٢٠٠٠ فى اطار التعلم التعاوني، ودراسة وليد يوسف ٢٠١٣، ودراسة أحمد الجمل، وأحمد عصر ٢٠٠٧، وذلك فى اطار التعلم التشاركي، وأيضا مع ما أشار إليه (الحيلة، ٢٠٠١، ١٤٨، ١٦٠) بذكره انه كلما زاد حجم المجموعة زاد الضغط الذي يمكن أن يمارسه الأقران على أعضاء المجموعة على عكس المجموعة الثنائية أو الأقل عددا فانه يسهل ادارتها، وهذه النتيجة تؤيدها أيضا نظرية العبء المعرفى التى تعطى أفضلية لمشاركة عدد أقل من المتعلمين فى المناقشات الإلكترونية حتى لاتتمثل عبئا معرفيا إضافيا على المتعلم تحول دون تمكنه من متابعة آراء زملائه (وليد يوسف ٢٠١٣، ١٣٣).

وللإجابة على السؤال الخامس للبحث الذي ينص على "ماتأثير كل من نمط المعلم القرين وعدد المتعلمين ببيئة تعلم إلكترونية في إنخراط طلاب الدراسات العليا بكلية التربية فى بيئة التعلم؟

تم اختبار الفرضين رقم (٥ - ٦) التي تنص على:

٥- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0.05 \geq$  بين متوسطي رتب درجات الطلاب الذين درسوا بنمط بمعلم قرين (أفقى) وبين الطلاب الذين درسوا بنمط معلم قرين (رأسى) في التطبيق البعدي لمقياس الإنخراط في التعلم بالبيئة الإلكترونية.

٥٢ تأثير بعض متغيرات بيئة تعلم أقران إلكترونية (نمط المعلم القرين - عدد المتعلمين)  
 فى تنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط فى التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة فى التربية

٦- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0.05 \geq$  بين متوسطي رتب درجات الطلاب الذين درسوا بعدد متعلمين صغير، والذين درسوا بعدد متعلمين متوسط في التطبيق البعدى لمقياس الإنخراط في التعلم بالبيئة الإلكترونية.

جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

لرتب درجات مقياس الإنخراط في التطبيق البعدى وفقا لنمط معلم قرين			
الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
2.52305	86.5500	20	رتب الدرجات
.51299	1.5000	20	عدد المتعلمين

جدول (١٣) نتائج اختبار مان - وتنى في القياس البعدى

لرتب درجات مقياس الإنخراط وفقا لنمط المعلم القرين

نمط المعلم القرين	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة عند $\geq (0.05)$
(أفقى)	10	13.45	134.50	20.500	-2.283	دالة 0.022
(رأسى)	10	7.55	75.50			
المجموع	20					

باستقراء النتائج في جدول (١٢) يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى في متوسط رتب درجات مقياس إنخراط التعلم بين الذين درسوا بنمط بمعلم قرين (أفقى) وبين الطلاب الذين درسوا بنمط معلم قرين (رأسى)، حيث كانت قيمة (Z) المحسوبة تساوى (-2.283-) وهى أقل من مستوى الدلالة (0.05). لذا تم رفض الفرض الخامس الذى ينص على "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $0.05 \geq$  بين متوسطي درجات الطلاب الذين درسوا الذين درسوا بنمط معلم قرين (أفقى) وبين الطلاب الذين درسوا بنمط معلم قرين (رأسى) في التطبيق البعدى لمقياس الإنخراط في التعلم. وقبول الفرض البديل.

وبمقارنة متوسطى رتب درجات المجموعتين اتضح أنه لصالح نمط تعلم أقران أفقى حيث بلغ متوسط رتب درجاتها (13.45) وهو أكبر من متوسط رتب تعلم أقران رأسى الذى بلغ (7.55).

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن اقتراب عمر المعلم القرين من عمر زملائه المتعلمين الأقران، قد أزال الرهبة فى التعامل، وإزالة أى حواجز نفسية بينهم، إضافة إلى أن توفير أدوات تواصل، وتعليمات تحدد نطاق المشاركة المتوقع من المتعلمين القراء ومستوياته بالبيئة، ومتابعة المعلم القرين (الأفقى) الجيدة لهم في أداء الأنشطة المكلفين بها وتعزيزهم بطريقة فورية، اسهم بدرجة كبيرة فى إنخراطهم في التعلم

والاستفسار دون أي حرج، وزيادة التواصل والتفاعل بين المعلم القرين وبينهم، ومع بعضهم البعض، وهذا ما تنادي به النظرية الاتصالية التي تعتبر نظرية تعلم ملائمة للعصر الرقمي حيث تصف التعلم بأنه شبكة تتألف من نقاط التقاء بينها روابط، وقد تكون نقاط الالتقاء بشرية (متعلمين آخرين أو معلمين أو خبراء في مجالات معرفية معينة) وقد تكون غير بشرية (مثل مصادر المعلومات: مواقع الويب، برامج الدردشة) كما تعتبر الأفكار والمشاعر والمعلومات الجديدة نقاط التقاء، ومجموع نقاط الالتقاء يكون شبكة، والإتقان والوصول إلى المعرفة الحديثة هما الهدف من التعلم الاتصالي (Siemens,2005).

#### جدول (١٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

لرّتب درجات مقياس الإنخراط في التطبيق البعدي وفقا لعدد المتعلمين			
الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
2.52305	86.5500	20	رتب الدرجات
.47016	1.7000	20	المتعلمين عدد

#### جدول (١٥) نتائج اختبار مان - وتنى في القياس البعدي

##### لمقياس الإنخراط وفقا لعدد المتعلمين

عدد المتعلمين	ن	متوسط الرّتب	مجموع الرّتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة عند $\geq 0.05$
صغير	6	12.17	73.00			
متوسط	14	9.79	137.00			
المجموع	20			32.000	-.844	غير دالة .398

باستقراء النتائج في جدول (١٥) يتضح عدم وجود فرق دال احصائيا عند مستوى  $\geq 0.05$  في متوسط رتب درجات مجموعة عدد المتعلمين الصغير، ومجموعة عدد المتعلمين المتوسط في مقياس الإنخراط البعدي، حيث كانت قيمة (Z) المحسوبة تساوى (-.844-) وهى أكبر عند مستوى الدلالة (0.05)، لذا تم قبول الفرض السادس، وقبول الفرض الصفري الذى ينص على " عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى  $\geq 0.05$  بين متوسطى درجات الطلاب الذين درسوا بعدد متعلمين صغيرة وبين الطلاب الذين درسوا بعدد متعلمين متوسط في التطبيق البعدي لمقياس الإنخراط في التعلم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن بيئة تعلم الأقران أتاحت للمتعلمين جميعا سواء الأعداد الصغيرة أو المتوسطة جو من الألفة والحرية والمتعة أثناء التعلم، إضافة لشعور المتعلمين بالرغبة في التمكن من مهارات إنتاج المدونات عبر هذه البيئات

٥٤ تأثير بعض متغيرات بيئة تعلم أقران إلكترونية (نمط المعلم القرين - عدد المتعلمين)  
فى تنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط فى التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة فى التربية

وتحقيق اهداف التعلم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم من حيث وقت التعلم ووتنوع مصادر التعلم وامكانية الرجوع لها في أى وقت وفى أى مكان ، وبالتالي ساهم ذلك في إنخراطهم في التعلم بشكل كبير جداً، أيضاً ساهم التفاعل بين المتعلمين سواء بالتعليق أو الاجابة علي استفسارات بعضهم البعض وتبادل المعلومات والافكار وبناء المعرفة بشكل ذاتي كما تنادى به النظرية البنائية في أن معرفة المتعلم السابقة هي محور الإرتكاز في عملية التعلم، كون الفرد يبني معرفته على ضوء خبراته السابقة،، وان المتعلم يبني معنى لما يتعلمه بنفسه بناء ذاتياً، حيث يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية من خلال تفاعل حواسه مع العالم الخارجي من خلال تزويده بمعلومات وخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه وبشكل يتفق مع المعنى العلمي الصحيح ، وأن التعلم لا يحدث ما لم يحدث تغيير في بنية الفرد المعرفية، حيث يعاد تنظيم الأفكار والخبرات الموجودة بها عند دخول معلومات جديدة، وان التعلم يحدث على أفضل وجه عندما يواجه الفرد مشكلة أو موقفاً أو مهمة حقيقية، ولا يبني المتعلم معرفته بمعزل عن الآخرين بل بينها من خلال عملية تفاوض اجتماعي معهم. كما ان التقييم المستند إلى الانجاز هو جزء مهم من التعلم البنائي. (عماد الزغلول، ٢٠٠٦)، كما كان لحدوث التفاعل بينهم وبين المعلم القرين عبر غرف المحادثة والاجابة عن استفساراتهم وتعزيزهم مباشرة بعد اداء كل نشاط زاد من ثقتهم ودوافعهم للتعلم عبر هذه البيئة والإنخراط بها، اضافة أن عدد المتواجدين مع المعلم القرين على الشبكة لم يكن يمثل له أهمية كبيرة في شرح المحتوى حيث كان يسير وفق خطوات محددة كما بالدليل ويترك لهم الحرية في الاطلاع علي المحتوى عبر البيئة حسب ظروفهم.

وللإجابة على الأسئلة رقم (٦، ٧، ٨) التي تنص على:

٦- ما حجم تأثير نمط تعلم الأقران وعدد المتعلمين ببيئة تعلم إلكترونية فى تنمية النواحي المعرفية المرتبطة بمهارات إنتاج المدونات لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية؟

٧- ما حجم تأثير نمط تعلم الأقران وعدد المتعلمين ببيئة تعلم إلكترونية فى تنمية مهارات إنتاج المدونات لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية؟

٨- ما حجم تأثير نمط تعلم الأقران وعدد المتعلمين ببيئة تعلم إلكترونية فى إنخراط طلاب الدراسات العليا بكلية التربية فى التعلم ؟

ولحساب حجم تأثير المتغيرات المستقلة على التابعة لمجموعتين مستقلتين، وتعرف قوة العلاقة بين المتغيرين تم استخدام معامل الارتباط الثنائي للرتب عن طريق هذه المعادلة:

$$rb\ r = \frac{2(MR1 - MR2)}{(n1 + n2)}$$

حيث أن:

$rb\ r$  = قوة العلاقة عند استخدام اختبار مان وتني (معامل الارتباط الثنائي للرتب)

$MR1$  = متوسط رتب المجموعة الأولى

$MR2$  = متوسط رتب المجموعة الثانية

$n\ 1$  = عدد افراد المجموعة الأولى

$n\ 2$  = عدد افراد المجموعة الثانية

ويتم تفسير قيمة  $(rb\ r)$  كما يلي:

- إذا كانت القيمة  $0.4 >$  علاقة ضعيفة أو حجم تأثير ضعيف.
  - إذا كانت القيمة  $0.4 \geq - 0.7 >$  علاقة متوسطة أو حجم تأثير متوسط.
  - إذا كانت القيمة  $0.7 \geq - 0.9 >$  علاقة قوية أو حجم تأثير قوى.
  - إذا كانت القيمة  $0.9 \leq$  علاقة قوية جدا أو حجم تأثير قوى جدا.
- وبتطبيق المعادلة السابقة يتضح قيم معامل الارتباط الثنائي كما بجدول (١٦).

جدول (١٦) حجم التأثير لمتغيري نمط المعلم القرين وعدد المتعلمين

على التحصيل ومهارات إنتاج المدونات والإنخراط في التعلم

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة معامل الارتباط الثنائي	حجم التأثير
نمط المعلم القرين	الاختبار التحصيلي	21.60	كبير جدا
	مهارات إنتاج المدونات	16.06	كبير جدا
	الإنخراط في التعلم	26.52	كبير جدا
عدد المتعلمين	الاختبار التحصيلي	26.70	كبير جدا
	مهارات إنتاج المدونات	29.91	كبير جدا
	الإنخراط في التعلم	23.85	كبير جدا

يتضح من الجدول السابق أن هناك تأثير كبير جدا لنمط المعلم القرين (الرأسى/ الأفقى) وعدد المتعلمين (صغير/ متوسط) بيئة تعلم الأقران الإلكترونية، مما يؤكد ما أشارت إليه الأدبيات في أن تعلم الأقران يسهم في التغلب على مشاكل

نقص الهيئة المعاونة وهيئة التدريس فى عديد من المؤسسات التعليمية، ويتغلب على المشاكل المتعلقة بتوفير الأماكن وأعداد الطلاب الكبيرة، وخاصة عند تنفيذه عبر بيئات التعلم الإلكترونية، كما أن تعلم الأقران عبر بيئات التعلم الإلكترونية اسهم فى حل مشاكل نقص معامل الكمبيوتر والتجهيزات وتم إنجاز المهام التي كان من المفترض إنجازها داخل المعمل على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالمتعلمين عبر البيئة الإلكترونية بكل سهولة ويسر. وبذلك تتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة Gamal Moustafa, 2017 فى أن التعلم من الأقران مفيد جدا للطلاب فى مرحلة الدراسات العليا فهو أحد الاستراتيجيات التعليمية الفعالة حيث أنه يجعل الطلاب نشيطون وإيجابيون، وبالتالي يصبح دور الأقران المعلمون ميسرون بدلاً من كونهم مصدر المعرفة الوحيد.

كما يتضح أن تعلم الأقران عبر بيئة إلكترونية فعال بدرجة كبيرة خاصة مع طلاب الدراسات العليا (طلاب الدبلوم العامة فى التربية - نظام العام الواحد) عينة البحث نتيجة التغلب على عامل الوقت الذى كان يمثل لهم مشكلة كبيرة للذهاب إلى الجامعة فى وقت محدد للالتقاء بالأقران او بالمعلم، نظرا أن الغالبية منهم يعمل ولديه مسؤوليات عائلية

#### • التوصيات والمقترحات:

- فى ضوء نتائج البحث ومناقشتها يوصي الباحثان بما يلي:
- تشجيع اعضاء هيئات التدريس على تطوير بيئات تعلم أقران إلكترونية وتحفيز المتعلمين على الانضمام اليها والتفاعل فيها مع أقرانهم المعلمين ومتابعتهما، وخصوصا فى تنفيذ الجوانب العملية من المقررات التى يدرسونها.
  - الالتزام بنمط المجموعات الصغيرة عند تقسيم الطلاب فى بيئات تعلم الأقران الإلكترونية، وخصوصا عند اكسابهم المهارات العملية فى تكنولوجيا التعليم.
  - تدريب أعضاء هيئة التدريس بأقسام تكنولوجيا التعليم بكليات التربية وكليات التربية النوعية على اجراءات تنفيذ تعلم الأقران فى بيئات التعلم الإلكترونية
  - اعداد ادلة تعليم للقرين المعلم فى بيئات تعلم الأقران الإلكترونية.
- وفى ضوء نتائج البحث والتوصيات يمكن تقديم مقترحات بدارسات أخرى كما يلى:



- 
- اجراء دراسة مماثلة تتناول متغيرات اخرى تتعلق ببيئة تعلم الأقران الإلكترونية مثل دور المعلم القرين (ثابت/ تبادلي) او متغير الجنس او نمط البث فى بيئة التعلم الإلكتروني متزامن أم غير متزامن
  - دراسة بيانات تعلم أقران إلكترونية أخرى مع متغيرات تابعة أخرى مثل التقبل التكنولوجي للبيئة الإلكترونية، أو الميول، والاتجاهات.
  - دراسة بناء مقاييس لانتقاء المعلم القرين الذي يصلح للتعليم عبر بيئات التعلم الإلكترونية
  - المقارنة بين نوعين من البيئات الإلكترونية في تطبيق استراتيجية تعليم الأقران وفاعليتهما على تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو هذه البيئات

## المراجع

### أولاً- المراجع العربية:

- ابتسام سامى محمود إبراهيم رحمة (٢٠١٨): "فاعلية استخدام بيئة تعلم تشاركى عبر الإنترنت لتنمية بعض مهارات إدارة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التجارة" رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- احمد صادق عبد المجيد (٢٠١٤): فعالية برنامج تدريبى مقترح قائم على التعلم عبر الموبايل لإكساب معلمى الرياضيات قبل الخدمة مهارات الإنخراط فى التعلم وتصميم كائنات تعلم رقمية" السعودية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج ٣، ع ١٤، كانون الثانى، ١-٤٠.
- أحمد على الجمل، أحمد مصطفى عصر (٢٠٠٧). توظيف البرامج الاجتماعية فى تنمية التعاون بين طلاب تكنولوجيا التعليم فى مشروعات التخرج، تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث، مج ١٧، ع ٢٤، أبريل.
- أحمد محمود عبدالله (٢٠١٢): "فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية فى تنمية مهارات إنتاج الدروس الإلكترونية لدى متخصصي تكنولوجيا التعليم" مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع ٤٦٤ يناير، ٤٧٧-٥٢٨.
- أريج محمد بن خنين (٢٠١٧): أثر استخدام المدونات التعليمية على التحصيل لدى طالبات جامعة الملك سعود بالرياض"، غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٥، ع ١٤، ص ص ٢٤٨-٢٦٧.
- افنان محمد العبيد، مها محمد الفريح (٢٠١١): "كيف تنشأ مع طلابك؟ وماذا تضعون فيها؟: تعليم أكثر متعة مع.. «المدونات»، مجلة المعرفة، ع ١٩٥ متاح على: <https://goo.gl/ULqCXC>
- إيمان عبد الفتاح محمود درويش (٢٠١٨): "فاعلية استراتيجيات التعلم النشط فى بيئة الأدمودو وعلاقتها بتنمية مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية لدى معلمى التعليم العام" رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.
- إيمان محمد رضا التميمي (٢٠١٧). أثر استخدام تعليم الأقران القائمة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني على تحصيل طالبات قسم الدراسات الإسلامية فى جامعة حفر الباطن واتجاهاتهن نحوها" المجلة التربوية، الجزء الثانى، مجلد ٣٢، ع ١٢٥، ديسمبر

جمال عطية (٢٠٠٤).فاعلية استراتيجية التدريس بالأقران فى تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية التربية، جامعة عين شمس، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، ع٩٦.

خالد صلاح حنفي محمود (٢٠١٦). هل تمثل الشبكة التعليمية التفاعلية ادمودو ثورة فى مجال شبكات التواصل الاجتماعي؟، ع١٩، جامعة المنصورة. متاح على:

<https://is.gd/xZFFda>

داليا فاروق عبد الكريم (٢٠٠٧). فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران فى تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافيا فى كلية التربية الاساسية " العراق، جامعة الموصل، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، ٧ (١) ٢٢-٤٢.

زينب محمد حسن خليفة، أحمد فهم بدر (٢٠١٦). أثر اختلاف حجم مجموعات التشارك فى بيئة الحوسبة السحابية ومستوى القابلية للاستخدام على تنمية مهارات إنتاج ملفات الانجاز الإلكترونية والتعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الدراسات العليا، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ع٧٥، يوليو، ٦١-١١٤

سحر رشدان (٢٠١٠). استخدام استراتيجية الأقران فى تنمية التحصيل وعادات العقل من خلال مادة الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية فى جمهورية مصر العربية، مجلة كلية التربية جامعة الازهر، ج٧، ع ١٤٤، ديسمبر.

سعاد بوعناقة (٢٠١٤). التعليم الإلكتروني في عصر الويب 2.0 دراسة ميدانية على استخدام المدونات التعليمية في تدريس علم المكتبات في جامعة منتوري - قسنطينة" المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات - جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية - الأردن، مج 49، ع ٣، ١١-٣٥. متاح على:

<http://search.mandumah.com/Record/575556>

سيرين فايق أبو عيشة (٢٠١٠). أثر استراتيجيتي التعلم بالأقران والتعلم بالبحث على اكتساب مهارات ايجاد النهاية والاحتفاظ بها لدى طالبات الثانوية العامة بغزة، رسالة ماجستير، جامعة غزة، كلية التربية

عبد الرحمن فراج (٢٠٠٦). المدونات الالكترونية مع إشارة خاصة إلى مدونات المكتبات والمكتبيين، مجلة المعلوماتية، العدد 1، ص ص ٩-١٥، متاح بتاريخ

٢٠١٣/٦/١ على: [informatics.gov.sa/articles.php?artid=496](http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=496)

عبد السلام عبد الجبار حامد الرحاوي (٢٠١٦). تأثير تدريس استراتيجية الأقران فى التحصيل الدراسي المصرفي والاحتفاظ بمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية

٦٠ تأثير بعض متغيرات بيئة تعلم أقران إلكترونية (نمط المعلم القرين-عدد المتعلمين)  
فى تنمية مهارات إنتاج المدونات والإنخراط فى التعلم لدى طلاب الدبلوم العامة فى التربية

التربية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

عبير كمال محمد عثمان (٢٠٠٧). فعالية استخدام استراتيجيات تعليم الأقران فى تنمية الأداءات المهارية لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية جامعة حلوان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

غسان قطيط (٢٠١٥). تقنيات التعلم والتعليم الحديثة" الطبعة الأولى، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. متاح على:

<http://www.ghassan-ktait.com/?id=422>

عصام منصور (٢٠٠٩). المدونات الإلكترونية مصدر جديد للمعلومات، مجلة دراسات/المعلومات، العدد ٥ مايو، متاح على:

[www.informationstudies.net/images/pdf/65.pdf](http://www.informationstudies.net/images/pdf/65.pdf)

عماد الزغلول، (٢٠٠٦). نظريات التعلم، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع  
فضل الله هيثم رزق (٢٠١٥). فاعلية استخدام مدونه تعليمية إلكترونية فى تنمية مهارات التعلم التشاركي وجودة المنتج لدى طلاب الدبلوم الخاص " مجلة كلية التربية - جامعة طنطا، ع ٥٧، يناير، ٤٩٦ - ٥٥٣.

فوزية عبد الله المدهونى (٢٠١٠). فاعلية استخدام المدونات التعليمية فى تنمية التحصيل الدراسى والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم، رسالة دكتوراه، المملكة العربية السعودية، جامعة القصيم، متاح على:

[http://www.mohyessin.com/papers/fawziah\\_almadhoni/fawziah\\_almadhoni\\_paper.pdf](http://www.mohyessin.com/papers/fawziah_almadhoni/fawziah_almadhoni_paper.pdf)

ماريان ميلاد منصور جرجس (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية فى تنمية بعض المهارات الرقمية والإنخراط فى التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة اسيوط دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ع ٧٠، فبراير، ١١ - ١٤٤.

محسن على عطيه (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة فى التدريس الفعال، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع

محمد جابر خلف الله (٢٠١٧). فاعلية اختلاف حجم المجموعات المتزامنة بالفصول الافتراضية فى تنمية مهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية والاتجاهات نحو التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس، مجلة البحث العلمى فى التربية، مصر، ع ١٨، ج ١، ٤٩٠ - ٤١٥.

- محمد عبد الحميد (٢٠٠٩): المدونات: الإعلام البديل، القاهرة: عالم الكتب
- محمد عطية خميس (٢٠١٤): مفهوم بيئات التعلم الافتراضية، تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٤، ع ٤، ص ١-٤.
- محمد محمود الحيلة (٢٠٠١): طرائق التدريس واستراتيجياته، ط ١، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
- محمود عبد الحليم منسي (٢٠٠٣): التعليم والنماذج والتطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
- مجدي سعيد سليمان عقل، محمد عطية خميس، محمد سليمان أبو شقير (٢٠١٢) " تصميم بيئة تعليمية إلكترونية لتنمية مهارات تصميم عناصر التعلم" مجلة "كلية البنات للآداب والعلوم والتربية"، عدد (١٣) يناير.
- مجدي عزيز ابراهيم (٢٠٠٤): استراتيجيات التعلم وأساليب التعليم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- مروة ابراهيم مجاهد على الصياد (٢٠١٨): "اثر اختلاف انماط الدعم القائم ببيئة التعلم المنتشر على تنمية مهارات إنتاج مصادر التعلم مفتوحة المصدر لدى طلاب دبلوم خاص تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة المنصورة " رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- مصطفى القايد (٢٠١٧): "ما هو إدمودو edmodo وكيف يستفيد منه طلاب اليوم؟ متاح على: <https://www.new-educ.com/what-is-edmodo>
- الموسوعة البريطانية: تعريف المدونة، متاح على: <https://www.britannica.com/search?query=Blog+definition>
- منى سعد الغامدى، ابتسام عباس عافشى (٢٠١٨): "فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلم التشاركي في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة" غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٦، العدد ٢، ص ٨٣-١٠٥.
- مهند (٢٠١٥): "مقارنة شاملة بين مدونات Blogger ووردپريس" متاح على: <https://goo.gl/L25BRf>
- نادر خليل أبو شعبان (٢٠١٠): أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد فى الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الانسانية (الادبي) بغزة. رسالة ماجستير، الجامعة الاسلاميه، غزة.

نانسى صلاح محمد الجندى (٢٠١٢): "توظيف المدونات الإلكترونية لتنمية مهارات إنتاج الفيديو لدى طلاب كلية التربية التوعية ببور سعيد" رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بور سعيد.

نجلاء محمد فارس (٢٠١٦): أثر التفاعل بين انماط إدارة المناقشات الإلكترونية المضبوطة/ المتمركزة حول المجموعة وكفاءة الذات المرتفعة/ المنخفضة على التحصيل والإنخراط فى التعلم لدى طلاب كلية التربية النوعية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٢، ع ١٤، يناير، ص ص ٣٥٥-٤٢٩.

نجيب زوحى (٢٠١٧): "ليل استخدام المدونات والمواقع الإلكترونية فى التعليم" متاح على: <https://goo.gl/GvAmsr>

نيفين أسامة محمود رمضان (٢٠١٨): "فاعلية استراتيجيات الصف المقلوب القائمة على المنصات التعليمية الإلكترونية فى تنمية بعض مهارات الكمبيوتر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

هبة أحمد عبد الجواد حسن (٢٠١٨): "فاعلية نظام إدارة تعلم سحابي فى تنمية مهارات استخدامه ومستوى التقبل التكنولوجي والإنخراط فى التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم" رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

هنادى محمد انور عبد السميع (٢٠١٥): فاعلية اختلاف حجم مجموعات التشارك فى العصف الذهني الإلكتروني لتنمية مهارات التفكير لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، دراسات فى التعليم الجامعي، مصر، ع ٣٠، مايو، ٥٥١-٥٩٣.

وفاء صلاح الدين ابراهيم الدسوقي (٢٠١٦): "أثر استراتيجية تعليم الأقران المنظم القائمة على التعلم المدمج فى تنمية بعض مهارات برنامج InDesign ومهارات حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم المهنية تعليم الكتروني" دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد ٧٨، اكتوبر، ٧٣-١٠٤.

وليد يوسف محمد إبراهيم (٢٠١٣): إختلاف حجم المجموعات المشاركة فى المناقشات الإلكترونية التعليمية وتأثيره على تنمية التفكير الناقد والتحصيل المعرفي والرضا عن المناقشات لدى الطلاب، تكنولوجيا التعليم، دراسات وبحوث، مج ٢٣، ع ٣، يوليو، ١٢٩-٢٠٧.

يوسف عبد المجيد العنيزي (٢٠١٧): فعالية استخدام المنصات التعليمية Edmodo لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٣، ع ٦، ١٩٣-٢٤١.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Akcaoglu, M. & Lee, E. (2016). Increasing social presence in online learning through small group discussions. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 17(3), 1-17.
- Allison,B.; Miller,J. & Ulrich,P (n.d.)  
[https://www.pdx.edu/sites/www.pdx.edu.coun/files/media\\_assets/sc\\_a\\_point\\_amu2.pdf](https://www.pdx.edu/sites/www.pdx.edu.coun/files/media_assets/sc_a_point_amu2.pdf)
- Alkaria, Ahmed; Alhassan, Riyadh(2017):" The Effect of In-Service Training of Computer Science Teachers on Scratch Programming Language Skills Using an Electronic Learning Platform on Programming Skills and the Attitudes towards Teaching Programming" *Journal of Education and Training Studies*, v5 n11, p1-12 Nov.
- Al-Naibi, Is'haq; Al-Jabri, Maryem ; Al-Kalbani, Iman(2018):" Promoting Students' Paragraph Writing *Using EDMODO: An Action Research*" *Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET*, v17 n1 p130-143 Jan
- Alrushiedat, K. (2012).Anchored Asynchronous Online Discussions: Facilitatin Engagement, Collaboration, Social Learning, and Self- Efficacy in a Blended Environment. Ph.D. thesis, The Claremont Graduate University
- Al-Said, Khaleel M.(2015):" Students' Perceptions of Edmodo and Mobile Learning and Their Real Barriers towards Them " *Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET*, v14 n2 p167-180 Apr
- Al-Shalch, o. (2009). The Effectiveness and Development of Online Discussions, *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*,5(1)
- Andreanoff,Jill (2016). The impact of a peer coaching programme on the academic performance of undergraduate students: a mixed methods study, *Journal of Learning Development in Higher Education*, ISSN: 1759-667X Special Edition: Academic Peer Learning, Part Two, April.

- Andresen, M. A. (2009). Asynchronous discussion forums: success factors, outcomes, assessments, and limitations. *Educational Technology & Society*, 12 (1), 249-257.
- Ansuategui, F. & et al (2018). Peer Tutoring and Academic Achievement in Mathematics: A Meta-Analysis, *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 14(1):337-354. DOI:10.12973/ejmste/79805
- Hall L, Lewis M and Border S. 2013. Near-peer teaching in clinical neuroanatomy. *The Clinical Teacher*. 10; 230-235.
- Baker, J; Clark,T; Maier,K and Viger,S(2008). The differential influence of instructional context on the academic engagement of students with behavior problems, *Journal of Teaching and Teacher Education.*, 24(7):1876-1883
- Balaji, M., Chakrabarti, D. (2010). Student Interactions in Online Discussion Forum: Empirical Research from 'Media Richness Theory'Perspective, *Journal of Interactive Online Learning*, 9(1).
- Bandura, A. (1994): Self-efficacy. In V. S. Ramachaudran (Ed.), *Encyclopedia of human behavior*,(4), pp. 71-81.
- Bandura A.(2001) social cognitive theory: anagentive perspective annual review of psychology,52.
- Baran,E; Correia, A. (2009). Student-led facilitation strategies in online discussions, *Journal of Distance Education*, 30 (3), 339-361
- Beaumont, T., Mannion, A. &Shen, B. (2012). From the Campus to the Cloud: The Online Peer Assisted Learning Scheme. *Journal of Peer Learning*, 5, 20-31.
- Bell, A. (2009). Exploring web2.0 second generation interactive tools blogs, wikis, networking, virtual worlds, and more. Katy Crossing Press.
- Berger, M(2013).The Impact of Social Presence Cues on Postsecondary Student Achievement Onlin, ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation.
- Bigatel, Williams, (2014). Measuring Student Engagement in an Online Program, Retrieved July 14, 2015 from:



<http://www.wesiga.edu/~distance/ojdla/summer182/bigatelwilliams182.html>

- Briggs, A, (2015). Ten Ways to Overcome Barriers to Student Engagement Online (Academic Technology: At the College of William and Mary), Retrieved October 21 from: <http://onlinelearninsconsortium.org/news-item/ten-ways-overcomebarriers-student-engagement-onlinp/>
- Brindley, J, Walti,C and Blaschke, L (2009). Creating Effective Collaborative Learning Groups in an Online Environment, Retrieved from <http://www.inodl.org/index.Dhn/irrodl/artir.lp/vjpu>
- Brittany, Hott & et al ( 2012). Peer Tutoring <https://council-for-learning-disabilities.org/peer-tutoring-flexible-peer-mediated-strategy-that-involves-students-serving-as-academic-tutors>
- Brodahl, C., Hadjerrouit, S., Hansen, N.(2011) Collaborative Writing with Web 2.0 Technologies: Education Students' Perceptions, Journal of Information Technology Education: Innovations in Practice, (10).
- Boyd, S. & Paterson, J. (2016). Postgraduate peer tutors supporting academic skills in online programmes. *Journal of Learning Development in Higher Education*, Special Edition: Academic Peer Learning, Part Two, April 2016, 1-13.
- Bukunola, B & Idowu, O (2012). Effectiveness of Cooperative Learning Strategies on Nigerian Junior Secondary Students' Academic Achievement in Basic Science, British Journal of Education, Society & Behavioural Science, 2(3): 307-325.
- Byrd, J (2008). Guidebook for Student-Centered Classroom Discussions, Interactivity Foundation Retrieved from: <http://www.interactivfoundation.org/wDcontent/uploads/2009/12/Guidebook-for-Student-Centered-ClassroomDiscussions.pdf>
- Byron, H ; Jianxia, D&Anthony, O (2005). Deep Learning: The Knowledge, Methods and Cognition Process in Instructor-

- Led Online Discussion Quarterly Review of Distance Education, 6 (2), pl25-135.
- Çankaya, S., Durak, G., & Yünkül, E. (2013). " Using educational social networking sites in higher education: Edmodo through the lenses of undergraduate students". *European Journal of Education Technology*, 1(1), 3-23.
- Cheryl, P., & Elizabeth, M., ( 2006). Identifying and Measuring Individual in Critical Thinking in Online Discussions: An Engagement Exploratory Case Study Educational Technology and Society. v9 n1 p298-307 2006
- Chu Yeh, Y(2010) Analyzing Online Behaviors, Roles, and Learning Communities via Online Discussions. *Educational Technology & Society*, 13 (1), 140-151
- Dabbagh, N., (2005) Pedagogical models for E-Learning: A theory based design framework, *International Journal of Technology in Teaching and Learning*(1),25-44.
- De Cristofaro, Ford, & Klein, (2014). Using Guide Response to Simulate Student Engagement in the Online Asynchronous Discussion Board, *International Journal of Arts & Sciences*,, 7(3), pp45-57.
- Dudding, C. & Drulia, T. (2009). Analysis of Synchronous and Asynchronous Discussion Forums: A Pilot Study. In G. Siemens & C. Fulford (Eds.), *Proceedings of EdMedia: World Conference on Educational Media and Technology* (pp. 631-634). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE)- Disinterred
- Durak, Gürhan(2017) " Using Social Learning Networks (SLNs) in Higher Education: Edmodo through the Lenses of Academics *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, v18 n1 p84-109 Feb
- Dushi, G (2012). What are the Advantages of Discussion Method of teaching?, from:  
<http://www.preserveartides.com/2012010920361/what-are-theadvantages-of-discussion-method>.
- Ekici, Didem Inel( 2017)" The Use of Edmodo in Creating an Online Learning Community of Practice for Learning to

- 
- Teach Science " *Malaysian Online Journal of Educational Sciences*, v5 n2 p91-106.
- Erozkan, A( 2014).Analysis of Social Problem Solving and Social Selfefficacy in Prospective Teachers'. *Jaoukna of educational sciences: theory & practice*, 14(2).
- Erping, Z, (2006). Interaction and Cognitive Engagement: An Analysis of Four Asynchronous Online Discussions, *Instructional Science: An International Journal of Learning and Cognition*, 34 (6), p451-480.
- Ertme, P and -Koehler, A(2015). Facilitated Versus Non-Facilitated Online Case Discussions: Comparing Differences in Problem Space Coverage, *Journal of Comput High Educ*, 27, 69-93.
- Fuchs, D&et al. (2002). Preliminary evidence of the social standing of students with learning disabilities in PALS and no-PALS classrooms. *Learning Disabilities Research and Practice*, 17, 205-215. Doi: [10.1111/1540-5826.00046](https://doi.org/10.1111/1540-5826.00046)
- Fattah, Said Fathy El Said Abdul(2016):" The Effectiveness of Using Blogs as an Independent Learning Tool to Develop Reading Skills for University Students" *Journal of Education and Practice*, v7 n32 p65-73.
- Fuchs, D., Fuchs, L., Mathes, P. G., & Martinez, E. A. (2002). Preliminary evidence of the social standing of students with learning disabilities in PALS and no-PALS classrooms. *Learning Disabilities Research and Practice*, 17, 205-215. Doi: [10.1111/1540-5826.00046](https://doi.org/10.1111/1540-5826.00046)
- Gamal M. M. Mustafa,(2017).Learning with Each Other: Peer Learning as an Academic Culture among Graduate Students in Education." *American Journal of Educational Research*, vol. 5, no. 9 (2017): 944-951. doi: 10.12691/education-5-9-3.
- Gulfon, Efrem; Obsa, Oukula (2015). Students towards One-to-Five Peer Learning: A New Approach for Enhancing Education Quality in Wolaita Sodo University, Ethiopia, *Journal of Education and Practice*, v6 n19 p152-159 2015
- Gunduz, Muge(2016):"Promoting Interaction through Blogging in Language Classrooms" *International Journal of Research in Education and Science*, v2 n2 p438-443 Sum.

- Heggart, Keith R.; Yoo, Joanne (2018)" Getting the Most from Google Classroom: A Pedagogical Framework for Tertiary Educators Australian" *Journal of Teacher Education*, v43 n3 Article 9 p140-153 Mar
- Hendelman W and Boss M. (1986). Reciprocal peer teaching by medical students in the gross anatomy laboratory. *Journal of Medical education*. 61; 674-680.
- Hollingshead, L. & Childs, A. (2011). The effect of group size. *Educational Measurement: Issues and Practice*, 30(1), 36-43.
- Hongling, X. & Bing, S. (2009). Gender similarities and differences in Preadolescent peer groups. *Journal of Developmental Psychology*, 55(2), 157-183.
- Justice, E.; Danso, A. & Awortwe, K. (2015). Effects of group size on students mathematics achievement in small group settings. *Journal of Education and Practice*, 6 (1), 119-122.
- Kalkowski, P. (1995). School Improvement Research Series. *Peer and cross-age tutoring*. Retrieved June 29, 2004, from: <http://www.nwrel.org/scpd/sirs/9/c018.html>
- Khalil, Hanan; Ebner, Martin(2017):" Using Electronic Communication Tools in Online Group Activities to Develop Collaborative Learning Skills" *Universal Journal of Educational Research*, v5 n4 p529-536.
- Khodary, Manal Mohamed( 2017) Edmodo Use to Develop Saudi EFL Students' Self-Directed Learning" *English Language Teaching*, v10 n2 p123-135.
- Kamps, D& et al (1994). Class wide peer tutoring: An integration strategy to improve reading skills and promote peer interactions among students with autism and general education peers. *Journal of Applied Behavior Analysis*, 27, 49-61.
- Lakonpol, Thongmee; Ruangsuwan, Chaiyot; Terdtoon, Pradit (2015):" Development of Web-Based Learning Environment Model to Enhance Cognitive Skills for Undergraduate

- 
- Students in the Field of Electrical Engineering" *Educational Research and Reviews*, v10 n21 p2806-2813 Nov.
- Li, Kun& et all(2013):" Blogging for Teaching and Learning: An Examination of Experience, Attitudes, and Levels of Thinking" *Contemporary Educational Technology*, v4 n3 p172-186
- Maheady, L., & Harper, G. F.(2007). Training and implementation requirements associated with the use of a classwide peer tutoring system. *Education and Treatment of Children*, 14, 177-199.
- Manson, David D., (1996). "The Effects of Tutor Age on Academic Performance in Reading Accuracy and Fluency".Master's Theses.3348.
- Miller, A. D.; Barbetta, P. M., ; Herron, T. E. (1994). START Tutoring: Designing, training, implementing, adapting, and evaluating tutoring programs for school. In R. Gardner, D. M. Sainato, J. O. Cooper, T. E. Heron, W. L. Heward, J. W. Eshleman, et al. (Eds.), *Behavior analysis in education: focus on measurably superior instruction*(pp. 265-282). Pacific Grove, CA: Brooks/Cole Publishing Company
- Mokhtar, Farha Alia (2018)" Breaking Barriers through Edmodo: A Qualitative Approach on the Perceptions of University of Malaya Undergraduates" *Online Learning*, v22 n1 p61-80 Mar
- Nuri, Baltaa & et al (2017)" A meta-analysis of the effect of Peer Instruction on learning gain, Identification of informational and cultural moderators" *International Journal of Educational Research*, v86, 66-77
- Nee, C. K. (2014)." The Effect of Educational Networking on Students' Performance in Biology" *International Journal on Integrating Technology in Education*, 3(1), 21-41.
- Okumura, Shinji(2017) "Edmodo as a Tool for the Global Connection between Japanese and American College Students in Language Learning" *Online Submission, Research Bulletin of Education Education*, v12 p9-17.

- Paschalis, Giorgos(2017)" A Compound LAMS-MOODLE Environment to Support Collaborative Project-Based Learning: A Case Study with the Group Investigation Method Turkish *Online Journal of Distance Education*, v18 n2 Article 11 p134-150 Apr
- Putman, M., Ford, K. ; Tancock, S. (2012). Redefining online discussions: Using participant stances to promote collaboration and cognitive engagement. *International Journal of Teaching & Learning in Higher Education*, Vol. 24 (2), 151-167
- Richardson, W. (2009). Blogs, wikis, podcasts, and other powerful web tools for classrooms. California, Corwin Press.
- Roscoe, R. ; Chi, M. (2007). Understanding tutor learning: Knowledge-building and knowledge-telling in peer tutors' explanations and questions. *Review of Educational Research*, 77(4), 534-574. Retrieved from: <http://www.jstor.org/stable/4624910>
- Rosselló, Maria; Pinya, Carme (2017): Using Blogs to Improve Professional Competencies among Undergraduate Students" *Digital Education Review*, n31 p20-38 Jun.
- Shaw, R. (2013). The relationships among group size, participation, and performance of programming language learning supported with. *Online Forums, Computers & Education*, 62 (1), 96-207
- Sheridan, S; Williams, P. & Pramling, I. (2014). Group size and organizational conditions for children's learning in preschool: A teacher perspective. *Educational Research*, 56 (4), 379-397.
- Skalická, V; Belsky, J; Stenseng, F. ; Wichstrøm, L. (2015). Reciprocal relations between student-teacher relationship and children's behavioral problems: Moderation by child-care group size. *Child Development*, 86 (5), 1557-1570
- Skinner, El.; Furrer, Ca. ; Marchand, G.; Kindermann, T. (2008). Engagement and Disaffection in the Classroom: Part of a Larger Motivational Dynamic?, *Journal of Educational Psychology* 100(4):765-781

- 
- Scott, P., Castaneda, L., Quick, K., & Linney, J. (2009). Synchronous symmetrical support: a naturalistic study of live online peer-to-peer learning via software video conferencing. *Interactive Learning Environments*, 17(2), 119-134.
- Siemens, G. (2005). Connectivism: A learning theory for the digital age. [http://www.itdl.org/Journal/Jan\\_09/article09.htm](http://www.itdl.org/Journal/Jan_09/article09.htm)
- Soufi, Nada; Nada, Karen; Nicolas, Maureen O'Day (2015):" Blogs as a Way to Enhance EFL Reading Classes in a Lebanese Tertiary Institution" *Teaching English with Technology*, v15 n1 p31-47.
- Sugito&et al (2017) "The Learning Syntax through Edmodo in the Beginners Class" *nternational Journal of Evaluation and Research in Education*, v6 n4 p299-305 Dec.
- Treen, E.; Atanasova, C.; Pitt, L. & Johnson, M. (2016). Evidence from a large sample on the effects of group size and decision-making time on performance in a marketing simulation game. *Journal of Marketing Education*, 38 (2), 130-137.
- Teyfur, Emine; Özkan, Adem; Teyfur, Mehmet (2017)" An Analysis on the Use of Educational Social Networking Sites in the Course Activities of Geography Department Students: Edmodo Sample" *Universal Journal of Educational Research*, v5 n12 p2341-2348
- The Glossary of Education Reform: Student Engagement:LAST UPDATED: 02.18.16  
<https://www.edglossary.org/student-engagement/>
- Torun, Fulya; Tekedere, Hakan (2015)" The Usability Analysis of an E-Learning Environment" *Turkish Online Journal of Distance Education*, v16 n4 p50-66 Oct.
- Uz, Ruchan; Uzun, Adem(2018):" The Influence of Blended Learning Environment on Self-Regulated and Self-Directed Learning Skills of Learners" *European Journal of Educational Research*, v7 n4 p877-886.

- Watts, H., Malliris M. & Billingham, O. (2015). Online Peer Assisted Learning: Reporting on practice. *Journal of Peer Learning*, 8, 85-104.
- Weyrich, P.( 2009):" Peer-assisted versus faculty staff-led skills laboratory training: A randomized controlled trial" *Medical Education*. 43; 113-120.
- Worthington, Paisley& et all (2018)" Using a Project Blog to Promote Student Learning and Reflection" *Canadian Journal of Higher Education*, v48 n3 p125-140
- Woolfolk, A. (2010). *Educational Psychology*, (11th ed.) Pearson Education, Inc. ISBN 0137144547 in
- Yagci, Tahsin (2015) " Blended Learning via Mobile Social Media & Implementation of "EDMODO" in Reading Classes" *Advances in Language and Literary Studies*" v6 n4, p41-47 . Aug.